" النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الجامعية "

د/ سماح محمود إبراهيم محمود

- مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلي النمذجة البنائية السببية لعلاقات الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدي عينة من طالبات المرحلة الجامعية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية ، وقد استجابت عينة الدراسةعلي مقاييسالحكمة ، والذكاء الاخلاقي ،والذكاء الشخصي ،والذكاء الاجتماعي، واعتمد تحليل البيانات علي نموذج المعادلة البنائية وتحليل المسار باستخدام برنامج ليزرال، واسفرت أهمالنتائج عن وجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للذكاء الاخلاقي وابعاده (العدالة - الرقابة الذاتية - الاحترام - الضمير - التعاطف - التسامح) في أبعاد الحكمة (الوجداني - التأملي - المعرفي). ووجدت تأثيرات سببيةغير مباشرة للذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي في الحكمة . وفسرت النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية : الحكمة - الذكاء الإخلاقي - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الشخصي

Structural Modeling of the Relations Among Wisdom and Moral , Personal , and Social Intelligences of Undergraduate' students

Dr.Samah Mahmoud Ibrahim

Abstract :

The study aimed at Structural Modeling of the relations among Wisdom and Moral,Personal, and Social Intelligences in a sample of Undergraduate' students .The sample of the study consisted of (232) female students from the Faculty of Education, at El majmah University in KSA .The sample of the study has responded to the wisdom' scales and moral, personal and social intelligences. Data analyses depend on structural equation model and path analysis by LISREL 8.8 .The results of the study showed that there is existence of directly and whole structural affects for moralintelligent its dimensions(fairness–selfcontrol-respect-conscience-empathyand tolerance) .Alsointhewisdomdimensions(affective- reflective - cognitive).Also, the study found that there are indirect effects for personal and social intelligences in wisdom. The results were interpreted in the light of the theoretical background and previous studies.

Keywords: wisdom - moral intelligence - social intelligence - personal intelligence

- مقدمة :

الحكمة مفهوم قديم تناوله الفلاسفة ورجال الدين والسياسة ، ولكنه حديثا نسبيا في الدراسات التجريبية وعلم النفس، فهي ذات أهمية قصوي لمستقبل الفرد والجماعة . فعلي الرغم من تقديم حلول تكنولوجية واقتصادية عديدة

لمعالجة مشاكل العصر، ولكن السعي لتنمية الحكمة يظل المفتاح الرئيس لمستقبل إيجابي للبشرية. حيث أن الحكمة تحوي علي المعرفة، والفطنة، والتأمل، والبصيرة ، والتنظيم الانفعالي، والنظرة الشمولية للأمور، لذلك كان الإهتمام العالمي بهذا المفهوم لما يأمل منه في إيجاد حلول للمشاكل القديمة والمستحدثة في هذا العالم ، وأحد صور هذا الإهتمام كان انعقاد مجلس الحكمة العالمي(World Wisdom Council, 2004) في عام ٢٠٠٤ من قبل نادي بودابست بالتعاون مع اللجنة العالمية للوعي العالمي والروحانيةوالذي أسفرت نتائجه عن وصف الحكمة بأنها أهم أولويات العصرمع التأكيد علي أن العالم سيواجه مشاكل خطيرة إذا لم تكن للحكمة الأولوية.

وقد بحث عدد من علماء النفس التحقيق التجريبي لمفهوم الحكمة ومظاهره في الدراسات النفسية(Sternberg, 1998; Sternberg & Jordan, 2005) فبعض الباحثين ركزوا علي النظرية الضمنية في محاولة لفهم كيف يدرك الشخص العادي الحكمة . وقد استندت النتائج علي البيانات التجريبية دون إتخاذ منهج علمي، وقد بحث آخرون الحكمة من منظور نمائي,(e.g., Baltes & Staudinger 2000) حيث يعتقد أن الشخص الحكيم يدمج الماضي مع الحاضر لينتج المستقبل ،وقد ركز العديد من الباحثين والمنظرين علي أهمية التكامل والتوازن في الحكمة ، فعلي سبيل المثال: أكد لوبوي(Labouvie-Vief, 1990) علي أن الحكمة هي التوازن بين أنواع مختلفة من التفكير.ومن منطلق أن الحكمة تتضمن التكامل بين المعرفة والوجدان بينت اردليت (Ardelt,2003)بأن الحكمة لها ثلاثة جوانب هي المعرفة والوجدان والتأمل، وقدم سترنبرج (Sternberg, 1998) نظرية التوازن في الحكمةThe Balance Theory of Wisdom التي تتضمن التوازن داخل الشخص نفسه intrapersonal ، والتعامل مع الآخرين interpersonal ، والاهتمامات العامةinterests extrapersonal ،كما رأي اورول واشنبوم (Orwoll & Achenbaum, 1993)أن الحكمة تنطوي علي التكامل بين الشعور والفكر والسلوك داخل الشخص نفسه ، والآخرين .

كما أنه لا يوجد اتفاق عام حول تحديد مفهوم الحكمة ، فالبعض يساوي بين الحكمة ومعدل الذكاء المرتفع ، وعلي الجانب الآخر، توجد نظريات عديدة تميز بشكل واضح بين الذكاء والحكمة، مثل نظرية (سترينبرج ،١٩٩٨) ونموذج برلين في الحكمة، ورؤيةالبياجيون الجدد في الحكمة Pascual-Leone, (1990)، ولكن هذه النظريات من وجهة نظر وانغ & تشنغ (Wang & Zheng 2010, لم تتفق في تحديد مفهوم للحكمة بل لم تميز بين الحكمة كقدرة أو طريقة تفكير.

ولقد ساد في علم النفس دراسة الذكاء كميزة سلوكية مستقلة عن الحكمة. حيث أن الذكاء يتعلق بكيفية انجاز الفرد لمهامه، بينما الحكمة تهتم بنتائج السلوك وتأثيراته في الآخرين . وبالتالي فإن الحكمة تختلف عن الذكاء العام بمفهومه التقليدي ، حيث أن الحكمة ليست مقيدة بالقدرات اللفظية والمهارات السبيبة المشبعة بها اختبارات الذكاء التقليدية ، كما أنه يوجد إتفاق عام بين الناس عموما وعلماء النفس خاصة علي أن الذكاء بمفهومه التقليدي لا يعد كافيا للنجاح في الحياة (Gardner,1983) . ولكن بتوسيع مفهوم الذكاء ليشتمل علي المواهب والقدرات غير الحسابية والمنطقية، وظهور الذكاء الوجداني والذكاء الوجودي والذكاء العملي والذكاء الشخصي والذكاء الإجتماعي، بدأ النظر إلي معايير أخري لتقييم إمكانات الإنسان.وهذا ما دعي بالتس وسميث (Beltes &smith,1990) إلي اعتبار الحكمة شكلا من أشكال الذكاء العملي. إلا أن ستيرنبرج (Sternberg,1998) لا يتفق معهم، حيث أشارإلي أن الحكمة تشتمل علي التوازن بين الاهتمامات والمصالح ، وهذا لايتحقق في الذكاء العملي. فقد رأي أن الانسان يمكن أن يتحلى بالذكاء الأكاديمي ، أو الذكاء العملي، أو الإبداع ولكن ليس بالضرورة أن يكون حكيما(Sternberg,2009)، فالحكيم يأخذ في اعتباره المصالح الشخصية ومصالح الآخرين ، وقد يغلب مصالح الآخرين علي مصالحه الشخصية إذا دعت الضرورة لذلك .معني هذا أن الحكمة تتطلب توازن بين الذكاء الشخصي والذكاء الإجتماعي لتحقيق الصالح العام.

ويتميز الافراد ذوي الذكاء الشخصي المرتفع بالقدرة علي التخطيط ووضع الأهداف ووضع البدائل والإختيار من بينها ،وترتب علي ذلك إتخاذ القرار المناسب وهذا ما دعمته دراسة (شاهين ،٢٠١٠) حيث وجد إرتباط ايجابي بين الذكاء الشخصي والقدرة علي اتخاذ القرار.

ويمثل الذكاء الاجتماعي مجالا مهما للقدرات العقلية وشكلا من أشكال الذكاء يتصل مباشرة بحياة الفرد ومدي توافقه مع نفسه ، وتفاعله مع الآخرين ، وهو مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من التفاعل مع بيئته بنجاح (الغول،١٩٩٣)كما أشار سترنبرج (Sternberg,1985) في كتابه ما بعد الذكاء إلي أن الذكاء الإجتماعي يعد مفتاحا أساسيا للأداء الناجح في الحياة، ويري أبو حطب(١٩٩٦، ٣٧٦) أن الذكاء الإجتماعي هو قدرة ذات أهمية قصوي عند الأفراد الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين. ولا تكمن الأهمية في وجود مستوي من الذكاء الإجتماعي فقط ولكن في كيفية استغلاله والإستفادة منه في حياة الإنسان العملية.

ومن الدراسات التي دعمت علاقة الذكاء الاجتماعي بمفهوم الحكمة دراسة جون (Joan,1998) والتي أشارت إلي وجود ارتباط إيجابي بين الذكاء الاجتماعي ودرجات التقييم الموضوعي والذاتي للحكمة ، كما أسفرت النتائج بأن الذكاء الاجتماعي كان أكثر تنبؤا بنتائج التقييم الموضوعي بالحكمة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة(شاهين ،٢٠١٢) عن وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين الذكاء الإجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة و الحكمة ، فضلا عن قدرة كل منهما علي التنبؤ بالحكمة ، حيث أسهم الذكاء الاجتماعي بنسبة (١٨٪)في التنبؤ بالحكمة.

كما يري كل من فينجن وهونج (Fengyan& Hong,2012:64)بأن الحكمة هي القدرة العقلية المكونة من تكامل الذكاء والفضائل الأخلاقية ، كما يعتقد لوك (Locke,1999)أن الحكمة تتكون من الذكاء والأخلاق ، وأن المكون الأخلاقي للحكمة يتكون من ثلاثة عناصرهي (١) وجود حسن النية ، والرغبة في خدمة الصالح العام (٢)التعامل بأخلاقية أي الإجراءات التي يجب أن يتخذها الفرد وتتفق مع المبادئ الأخلاقية (٣) وجود نتائج جيدة للأداء (in Fengyan& Hong,2012) . وأكدت دراسة جان(٢٠١١) إلي أهمية الذكاء الأخلاقي في تحقيق اتزان شخصية الفرد وتكاملها ودوام الحياة الإجتماعية، حيث كشفت نتائج دراسةباثوباثي وشتودنجر (Pasupathi &Staudinger, 2001) علي أن الخصائص الشخصية والتفكير الخلقي؛متغيرات مهمة في السلوك الحكيم ، وكان ذلك علي عينة مكونة من ٢٢٠ فرد يترواح أعمارهم بين ٢٠ـ ٨٧ سنة، استجابوا علي مجموعة من المقاييس المتعلقة بالحكمة والتصرفات الأخلاقية والمقاييس المعرفية والشخصية ، ودعمت هذه النتيجة دراسة بوربا (Borba,2001) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات وذلك علي عينة من ٢٠٠٠ طالب من المراهقين بالمدارس الثانوية بنيويورك. كما هدفت دراسة الشمري(٢٠٠٧) الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الإجتماعية المتبادلة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبوطالبة من طلاب جامعة بغداد ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الإجتماعية المتبادلة. ودعمت هذه النتيجة دراسة نوركا(Norcia,2010)التي كان من أهم نتائجها أن الفرد الذي يتمتع بالذكاء الأخلاقي والإجتماعي يستطيع تحقيق أكبر قدر من الناجاحات؛ نتيجة الإرتباط بين الذكاء الأخلاقي والمهارات الإجتماعية والقدرات العقلية.

- مشكلة الدراسة :

اختلفت التوجهات النظرية التي يعول عليها في وصف مفهوم الحكمة،مثل نظرية التوازن في الحكمةلسترنبرج (Sternberg,1998)، ونموذج أرديليت (Ardelt,2003)، ونموذج وبستر(Webster,2003) ، ونموذج بالتس وشتودنجر (Baltes & Staudinger,2000) وأن هذه النماذج ركزت في المقام الأول علي

تحديد وتصور الحكمة، وكانت أقل في كيفية تطبيق الحكمة في المواقف الحياتية . كما أن هذه النماذج لم تعط وزنا للقيم الأخلاقية، علي الرغم من أن سترنبرج (١٩٩٨)حدد أن الهدف من الحكمة هو تحقيق الصالح العام دون تحديد ماذا يعني بالصالح العام، مع أنسترينبرج يري أن الناس لديهم قيما مختلفة ، تتوسط الاستفادة من المعرفة الضمنية في موازنة المصالح، ومع ذلك لا يحدد القيم التي ينبغي أن نضعها في الاعتبار.

ويتفق علماء النفس بشكل عام علي أن مفهوم الذكاء وخاصة بمعناه التقليدي، لا يعد كافيا للنجاح في إدارة الحياة (Gardner,1983)كما أن الأبحاث التي جرت في العقود الثلاثة الأخيرة أدت إلي ظهور أنواع مختلفة من الذكاء مثل الذكاء الشخصي ، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الأخلاقي ، ولهذا أعيد النظر في تصور مفهوم الحكمة والكشف عن معرفة ارتباط الحكمة بهذه الذكاءات مثل دراسات (Sternberg, 1998. ,Fengyan& Hong,2012.,Locke,1999. ,Pasupathi & Staudinger, 2001 .,Beltes & (., Joan ,1998 ,.. smith ,1990 ودراسة (شاهين ،٢٠١٢) ولكن اتضح من تحليل الدراسات السابقة المتاحة التي تناولت الحكمة ومدي ارتباطها بالذكاءالشخصي والاجتماعي والأخلاقي ، كانت في ضوء الارتباط البسيط بين بعض هذه المتغيرات دون البعض الآخر. ولم تسع أي من الدراسات المتاحة إلي النمذجة البنائية والسببية للعلاقات بين هذه الذكاءات (الشخصي والاجتماعي والأخلاقي) والحكمة، بين هذه المتغيرات مجتمعة.

وبناء علي ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في الاسئلة الاتية:

- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات عينة الدراسة في الحكمة وأبعادها (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) ودرجاتهن في كل من الذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي ؟
- ما النموذج البنائي للعلاقات والتأثيرات المباشرة والغير مباشرة والكلية بينالحكمة كمتغير كامن والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء الأخلاقي كمتغيرات مشاهدة ؟
- ماالنموذج السببي للعلاقات بين الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي كمتغيرات مستقلة مشاهدة وأبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) كمتغيرات تابعة مشاهدة ويتوسط هذه العلاقات أبعاد الذكاء الأخلاقي(التعاطف ـ الضمير ـ الاحترام ـ العدالة ـ التسامح ـ الرقابة الذاتية) ؟

- أهداف الدراسة :

يتحدد هدف الدراسة الحاليةعلي النحو التالي: تحديد النموذج البنائي والسببي للعلاقات بين متغيرات: الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي .

- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في أهمية تناول مفهوم الحكمة، حيث أن الحكمة من الموضوعات التي تسلط الضوء علي فتح أفاقا جديدة لازدهار الإنسان. ولهذا قد تفيد هذه الدراسة في تقديم دعما إضافيالأدبيات البحث في الحكمة، كما أن للدراسة أهمية تطبيقية حيث قد تفيد صانعي القرار ومعدي المناهج الدراسية والقائمين علي عمليات التدريب المستمر بتوجيهات عملية في كيفية تحسين مستوي الحكمة عند الطلاب.

- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

- الحكمة **wisdom** :

هي قدرة الفرد علي إدارة أمور الحياة بشكل هادف في سياق اجتماعي وأخلاقي، مع التوازن بين اهتمامات الفرد الشخصية واهتمامات الآخرين ليتحقق الصالح العام.

وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة علي مقياس الحكمة لـ اردليت (٢٠٠٣) معبرا عنها بحاصل جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبة في أبعاد المقياس الثلاث ، وهي الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي.

- الذكاء الأخلاقي **Moral Intelligence** :

هو القدرة علي فعل الصواب بطريقة أخلاقية دون التعرض لآثار سلبية تؤدي إلي ضرر يقع علي الفرد ذاته أو يقع علي الآخرين.

ويعرف إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة علي مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة)معبرا عنها بحاصل جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبة في أبعاد المقياس (العدالة ـ الرقابة الذاتية ـ الاحترام ـ الضمير ـ التعاطف ـ التسامح).

- الذكاء الاجتماعي **Social Intelligence** :

هو قدرة الفرد علي التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال فهم مشاعروأفكار الآخرين وفهمه للاوضاع الاجتماعية المحيطة به ، ثم توظيف هذا الفهم في حل المشكلات الاجتماعية بطريقة سليمة.

ويعرف إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة علي مقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحثة)معبرا عنها بحاصل جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبة في أبعاد المقياس(تجهيز المعلومات الاجتماعية ، المهارات الاجتماعية ،الوعي الاجتماعي ،حل المشكلات الاجتماعية).

- الذكاء الشخصي **IntelligencePersonal** :

هو وعي الفرد بذاته وقدراته ومهاراته وإمكاناته مع إمكانية عمل تصور لذاته ، والوقوف علي نقاط القوة والضعف واستثمار نقاط قوته في التخطيط لأهداف وعمل استراتيجيات تمكنه من تحقيق هذه الأهداف.

ويعرف إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة علي مقياس الذكاء الشخصي (إعداد الباحثة)معبرا عنها بحاصل جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبة في بعدي المقياس (المعرفة الشخصية، القدرة علي التصرف المتوائم مع المعرفة الشخصية)

- أدبيات البحث :

يتم من خلال عرض أدبيات البحث تناول مفاهيم الدراسة بالبحث والتفسير والدراسات السابقة.

- الحكمة :

هناك اتفاق بين الباحثين (Ardelt, 2004; Baltes, 2004; Baltes & Staudinger, 2000; Sternberg, 1998; Yang, 2001) علي أن الحكمة بناء معقد يصعب تحديده ، ويتطلب وجهات نظر متعددة . ويبدو أن المناقشات المعاصرة في علم النفس لا تزال في مرحلة التوصل إلي اتفاق مشترك بشأن تعريف الحكمة. وهذا ما سوف يتبين من خلال مناقشة أدبيات البحث حول مفهوم الحكمة والنماذج التي تناولتها وكيفية قياسها.

- أولا : تعريف الحكمة:

يري أبو حطب (١٩٩٦) أن الحكمة تتضمن القدرة علي الحكم حكما صحيحا علي الأمور المرتبطة بالحياة والسلوك، وصحة الحكم عند الاختيار للوسائل والغايات ، ومن ثم يوصف الشخص بأنه حكيم في ضوء قدرته علي إصدار الأحكام الصائبة ، كما يري أبو حطبأن الحكمة هي التوازن بين الذكاء الموضوعي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي. كما يعرف سيليجمان وميهالي (Seligman & Mihaly,2000)بأن التعامل بحكمة يساهم في تأصيل الكثير من السلوكيات الإيجابية ومن أهمها الشعور بالمسئولية والمثابرة في الأداء ، والمعرفة الدقيقة بأوضاع العمل التي تساعد علي المزيد من الشعور بالرضا المهني لدي العاملين، كما تعرف اريديليت (Ardelt,2004) الحكمة بأنها الاستبصار في الغرض ومعني الحياة، كما يري بلوك وكولوك (Bluck& Gluck,2004)أن الحكمة تتضمن الكيفية التي يسعي الفرد جاهدا من خلال المعرفة التجريبية والإدراك والتأثير والعمل نحو تحقق الصالح العام وأن يعيش حياة جيدة ، في حين يري (Sternberg,1998) أن الحكمة هدية نادرة ، تتضمن التفكير قبل التصرف ، واصدار الحكم،كما تتضمن نظرة ثاقبة للغايات والأهداف والأولويات ، ويري بروان(Brown,2000) أن الشخص الحكيم قادر علي رؤية جوهر المشكلة وتقديم ما وراء الاستراتيجيات التي يتعين عليها حل المشكلة ،

كما عرف وبستر(Webster,2007) الحكمة بأنها القدرة علي إتخاذ القرارات وحل المشكلات والإصرار والعزم علي تطبيق الخبرات الحياتية لتطوير الأفضل والأحسن للذات وللآخرين.

يتضح من التعريفات السابقة أن مفهوم الحكمة معقد بطبيعته، كما أنه مفهوم متعدد الأبعاد، ينتج عن تفاعل الجوانب المعرفية والوجدانية والإجتماعية والأخلاقية. وأن هذا التفاعل ينعكس آثاره في العديد من المظاهر السلوكية مثل مهارة حل المشكلات في ضوء سياق إجتماعي وقيمي، وكيفية إدارة أمور الحياة ، والقدرة علي تحديد الألويات والغايات .

وبناء علي ما سبق يمكن تعريف الحكمة في البحث الحالي بأنها قدرة الفرد علي إدارة أمور الحياة بشكل هادف في سياق اجتماعي واخلاقي حتي يتحققالتوازن بين اهتمامات الفرد الشخصية واهتمامات الآخرين ليتحقق الصالح العام.

- ثانيا النماذج النفسية النظرية للحكمة Theoretical Psychological Models of Wisdom:

أسفر البحث التجريبي في مفهوم الحكمة عن مجموعة من النماذج وفيما يلي عرض لمجموعة من هذه النماذج بشكل موجز:

- نموذج برلين في الحكمة **The Berlin wisdom paradigm** :

وضع بالتس وشتودنجر (Baltes & Staudinger, 1993) نموذج برلين في الحكمة The Berlin wisdom paradigm والذي يتكون من خمسة أبعاد وهي:

- المعرفة الواقعية وتشير إلي المعرفة العامة عن حالة الإنسان نفسه، والمعرفة الخاصة عن الأحداث الحياتية التي مر بها.
- المعرفة الاجرائية أو الاستراتيجية والاستدلال فيما يتعلق بتفسير الأحداث الحياتية . ويربيالتس وشتودنجر أن امتلاك المعرفة الواقعية والاجرائية ضروري ولكن ليس كافيا للحكمة.
- المعرفة الخاصة بسياق الحياة والتغيرات الإجتماعية .
- نسبية القيم وأهداف الحياة وتشير علي أن الأفراد والمجتمعات تختلف في أولوياتها.
- معرفة عدم اليقين (الشك) ويختص إدارة وتفسير الاستدلال للتعامل مع شكوك الحياة.

- نظرية التوازن في الحكمة لسترنبرج **(Sternberg,1998) :**

حيث عرف الحكمة في ضوء هذه النظرية بأنها التطبيق العملي للذكاء والإبداع والمعرفة بوساطة القيم الاخلاقية الايجابية وذلك لتحقيق الصالح العام من خلال التوزان داخل الشخص نفسهintrapersonal، والتعامل مع الآخرينinterpersonal ، والاهتمامات العامةinterests extrapersonal ، ويعتمد

الفرد علي الذاكرة قصيرة الامد والذاكرة طويلة الامد لإحداث توازن ، والتكيف مع بيئته ، والبيئات الجديدة) (Sternberg., 2009,20)

وذكر سترنبرج (Sternberg,1998) أن هناك مجموعتين من العوامل تؤثر علي مستوي الحكمة لدي الأفراد، الأولي وهي العوامل ذات التأثير المباشر لإحداث التوازن، والأخري الخاصة بالخبرات السابقة ، حيث حدد سترنبرج خمسة عوامل تؤثر بشكل مباشر علي عملية التوازن:

- الأهداف وهي الاختلاف بين الناس في السعي لتحقيق الصالح المشترك.
- البيئة، في أن الناس تختلف في توازنهم من الاستجابات البيئية.
- المصالح ؛ وهي إنعكاس الإختلافات بين الناس في كيفية تحقيق الفائدة العامة .
- الذكاء العملي ويوضح بأنه المعرفة الضمنية التي تختلف بين الاشخاص في معرفة حل المشكلة الواحدة.
- القيم وهي التي تتوسط استخدام المعارف الضمنية،

كما حدد سترنبرج الخبرات السابقة بست مكونات وهي :

- القدرة علي الاستدلال،
- العمليات (فهم معرفة أي المشاكل قابلة للحل وأي منها غير قابل للحل).
- تقييم الاشياء بتعمقوإصدار الحكم بعقلانية
- الشخصية،
- الدافعية،
- السياق المجتمعي.

- نموذج الحكمة عند أردليت **(Ardelt,2003)**

تري أرديليت (2003)أن الحكمة عملية تكاملية تتكون من ثلاثةأبعاد معرفية ووجدانية وتأمليةوهي كالآتي:

- البعد المعرفي Cognitive Dimension وهو قدرة الفرد علي الفهم العميق للحياة ، وفهم العديد من جوانب الطبيعة البشرية ، وفهم العلاقات الشخصية داخل الشخص نفسه ، والرغبة في معرفة الحقيقة.
- البعد التأملي Reflective dimension ويتضمن قدرة الفرد علي أن ينظر إلي الأحداث الحياتية من وجهات نظر مختلفة ، وتجنب الذاتية وإلقاء اللوم علي الآخرين ، والحد من التمركز علي الذات ، والقدرة علي فهم الدوافع المعقدة.
- البعد الوجداني Affective dimension ويتضمن إهتمام الفرد بالآخرين وعدم وجود مشاعر سلبية تجاه نفسه أو الآخرين.

- نموذج وبستر الحكمة متعددة الابعاد **Webster: Wisdom as Multidimensional**

عرف وبستر (Webster2003,2007) الحكمة بأنهاالقدرة علي إتخاذ القرارات وحل المشكلات والاصرار والعزم علي تطبيق الخبرات الحياتية لتطوير الأفضل والأحسن للذات وللآخرين.

يتكون نموذج وبستر (Webster2003) من خمسة أبعاد للقياس الذاتي للحكمة Theself –Assessed Wisdom Scale وهي :

- بعد التفتح Openness وهو القدرة علي إنتاج أفكار مبدعة ، والبعد عن الاستجابات المتصلبة لمطالب الحياة .
- بعد التنظيم الانفعالي ويشمل القدرة علي استيعاب اختلاف المحيطين ، وفهم مشاعر الآخرين ، وإعادة إدراك الانفعالات وتنظيمها .
- بعد روح الفكاهة وهو التركيز علي الدعابة ليس بغرض الضحك فقط ، بل لتحقيق أغراض أخري .
- بعد الخبرة الحياتية الصعبة وهو المرور بخبرات تتميز بالغموض ، والتشابك والاختيار تحت الضغوط .
- بعد الخبرة والتأمل وهو الاستفادة من الماضي في فهم أعمق للمشكلات.

ومن عرض النماذج السابقة يتضح أنها تنظر للحكمة من مفهوم تكاملي مثل نموذج أرديليت الذي يبين أن الحكمة هي التكامل بين ثلاثةأبعاد(معرفية ،وتأملية ، وجدانية) ، ونظرية التوازن لسترنبرج التي تؤكد علي التوازن بين الاهتمامات الشخصية واهتمامات الآخرين والصالح العام ، ونموذج وبسترالذي أكد علي التكامل بين المعرفة والأفكار لحسن التصرف في مواقف الحياة الحقيقية، ونموذج بالتس وشتودنجر الذي يري أن الشخص الحكيم يدمج الماضي معالحاضر لينتج المستقبل.

ويتضح أن هذه النماذج ركزت في المقام الأول علي تحديد وتصور الحكمة ، وكانت أقل تركيزا علي كيفية تطبيق الحكمة في المواقف الحياتية.

كما يتضح من العرض السابق أن نموذج برلين ونموذج سترنبرج دمجاالقيم في بناء تصورهم للحكمة،ولكنها كانت غير محددة ونسبية في نموذج برلين حيث أوضح أن القيم تختلف باختلاف الأفراد والبيئة ، بينما في نموذج سترنبرج لم يحدد ماهية القيم التي تتوسط الاستفادة من المعرفة الضمنية في موازنة المصالح.

- ثالثا: قياس الحكمة :

أعدت أردليت (Ardelt,2003) دراسة هدفت إلي محاولة تصميم مقياس موضوعي للحكمة وقد انطلقت من افتراض أن الحكمة كمفهوم يعكسها العديد من الصفات الجيدة التي تظهر آثارها في التفاعل مع الآخرين ، ومن خلال التحليل الكمي والكيفي لمجموعة من المقابلات والتي تم إجراؤها مع عينة

من ١٨٠ من الراشدين تم التوصل إلي وضع مقياس(3DWS) مكون من ٣٩ مفردة في ثلاثة أبعاد (معرفي ووجداني وتأملي) ، وقد اشارت النتائج إلي أن هذا المقياس يمكن اعتباره أداة صادقة وثابتة للكشف عن مفهوم الحكمة لدي الأفراد.

كما صمم وبستر (Webster,2007) مقياس التقدير الذاتي للحكمة (SAWS)ويتكون المقياس في صورته الاصلية من (٤٠) فقرة في خمسة مجالات وهذه المجالات هي مجال الانفتاح ، مجال الفكاهي، مجال التنظيم العاطفي ، مجال الخبرة ، مجال التأمل.

وفي دراسة قام بها تايلوروبيتس وبستر,Taylor, Betes&Webster(2011) تمتالمقارنة بينمقياس أرديليت (3D-WS) ومقياس وبستر(SAWS) وقدراتهما علي التنبؤ ببعض سمات الشخصية (التسامح والرضا عن الحياة). وأسفرت النتائج أن كلا المقاييسن تنبئا ببعض سمات الشخصية (التسامح والرضا عن الحياة) بالإضافة الي وجود علاقة ارتباطية قوية بينهم. وسوف يتم الاعتماد في البحث الحالي علي مقياس اردليت(٢٠٠٣) لقياس الحكمة.

بعد استعراض لأهم الدراسات النفسية والنماذج النفسية للحكمةلخصت تروبريدج (Trowbridge ,2005)أهم نتائج هذه الدراسات في السنوات الخمس والعشرين الماضية وهذه أهم النتائج التي تتناسب مع الدراسة الحالية:

- تقديم الحكمة في المعرفة المعاصرة بدراسات تجريبية.
- الحكمة كمفهوم يختلف عن اي سمة شخصية أخري.
- في الوقت الذي استهدفت الابحاث تعريف الحكمة ، لم تتفق علي تعريف واحد لها.
- الحكمة هي المنطقة التي يتفوق فيها المسنين.
- وجود علاقات إيجابية بين الحكمة والرضا عن الحياة أوسمات الشخصية مثل الانفتاح والذكاء الاجتماعي والتفكير الاخلاقي.(Krafcik,2011,4) .

- الذكاء الأخلاقي **Moral Intelligence** :

ظهر مفهوم الذكاء الأخلاقي في بداية عام ١٩٩٧علي يد كولز ,Coles) (1997 عندما نشر أول مقالة علمية في هذا المجال بعنوان (الذكاء الأخلاقي للأطفال) وعرفه علي أنه القدرة علي التمييز الواضح بين الصح والخطأ، والقدرة علي صنع قرارات مدروسة ، تعود بالفائدة علي الفرد والآخرين المحيطين به. وتطور مفهوم الذكاء الاخلاقي من خلال العديد من المقالات والأبحاث العلمية مثل (Borba,2001.,Borba,2003)ثم إضافه جاردنر لنظريته ٢٠٠٤.

وعرفت بوربا (Borba,2003) الذكاء الأخلاقي بأنه القدرة علي فهم الصواب والخطأ ، مع امتلاك إيمانا راسخا بمعتقدات تجعل الفرد يسلك سلوكا في

الاتجاه الصواب وتشتمل هذه القدرة عليفهم آلام الآخرين ، وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية ، مع التحكم في الدوافع.

وهذا يعني أن الذكاء الأخلاقي يرتكزعلي العاطفة ، والإدراك ،والطابع الأخلاقي. وأن الأداء الأخلاقي الناضج يعتمد علي التكامل بين العاطفة والحدسوالإستدلال(Narvaez,2010).

وعرف كلاركين (Clarken,2010,2) الذكاء الأخلاقي بأنه تطبيق المبادئ الخلقية علي الأهداف ، والقيم ، والسلوكيات الشخصية ، والقدرة علي معرفة الصواب من الخطأ ، والسلوك بطرق أخلاقية.

ومن ثم يمكن تعريف الذكاء الاخلاقي في البحث الحالي بأنه القدرة علي فعل الصواب بطريقة اخلاقية دون التعرض لآثار سلبية تؤدي إلي ضرر الفرد بذاته أو ضرر الآخرين.

- أبعاد الذكاء الأخلاقي:

أوضحت بوربا (Borba,2003)أن هناك مكونات للذكاء الأخلاقي تعرف باسم الفضائل الأساسية السبعة، وهذه الفضائل تتيح للفرد ان يخوض التحديات الاخلاقية والضغوط التي يواجهها في مسار حياته ، وتساعده علي التصرف بأخلاقية فضلا علي أن هذه الفضائل يمكن تعلمها وتنميها وتعزيزها. وهذه الفضائل هي:

- أولا التمثل العاطفي (التعاطف) **Empathy** :

وهو القدرة علي التماثل والمشاركة الوجدانية مع إهتمام شخص آخر أو الشعور بشعوره، ووفقا لذلك فأن مصطلح التعاطف يستخدم بطريقتين أولا: استجابة إدراكية مسبقة أو فهم كيف يشعرالآخرون، ثانيا: المشاركة الفعالة مع الأخرين.

وتشير البحوث إلي أن ٩٠ ٪ من الرسائل الوجدانية غير اللفظية ، مثل القلق كما يظهر في نبرة الصوت والإضطراب كما يظهر في سرعة الحركة ، وتصل هذه الرسائل إلي الطرف الآخر بصورة لا شعورية دون انتباه خاص لطبيعة الرسالة ، ولكن ببساطة شديدة يتم استقبالها والاستجابة لها بشكل ضمني (عبد الرحمن& الخفاف ،٢٠١٤).

- ثانيا الضمير **Conscience**

ويمثل الضمير مجموعة المثل والقيم العليا المتوافرة في البناء المعرفي لدي الفرد.وهو الصوت الداخلي القوي الذي يمكن الفرد من تحديد الصواب والخطأ ، والتمسك بالفعل الأخلاقي ، ويشعره بالذنب في حال انحرافه عن الفعل الصحيح أو تماديه في الخطأ.

- ثالثا الرقابة الذاتية أو التحكم الذاتي **Self- Control** :

وهو مدي إدراك الفرد العلاقة السببية بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج ، فحين يدرك الفرد أن النتائج التابعة لسلوكه ترجع إلي قدراته وجهوده أو خصائصه الذاتية، فإن مركز التحكم يكون ذاتيا أي أن أحداث حياته تحت ضبطه وتوجيهه الذاتي (عبد الرحمن & الخفاف ،٢٠١٤).

وتتمثل هذه الفضيلة في امتلاك الفرد القدرة علي تنظيم سلوكه ،واستخدام العقل للسيطرة علي العواطف مع تقدير لعواقب الأمور.

وتعتبر الأبعاد الثلاثة التعاطف والضمير والتحكم الذاتي هم أساس بناء الذكاء الأخلاقي عند بوربا(Borba,2003)

- رابعا الإحترام **Respect** :

هو إبداء اعتبار تجاه الآخر، الفرد يعامل الآخرين بالطريقة التي يريد ان يتعامل بها .وهذا يلزمه علي العمل علي احترام ذاته ، والابتعاد عن التقليل من شأن الآخرين.

- خامسا العطف **Kindness** :

يمكن الفرد في الكشف عن رغبته في سعادة الآخرين مما يقوده إلي الإيثار في تعامله معهم ، لتفهم حاجاتهم ، والعمل علي مساعدتهم.

- سادسا التسامح **Tolerance** :

حسن التعامل مع الآخرين دون النظر إلي الصفات العرقية والاجتماعية والدينية والاقتصادية ، والتعامل والتعايش مع الآخرين ، مع تقبل الآخرين كما هم ، والبعد عن العنف والتعصب بشتي اشكاله .

- سابعا العدالة **Fairness**

هي التعامل مع الآخرين بنزاهة دون تحيز لأحد حتي ولو لنفسه في المواقف المختلفة ، بحيث يصبح الفرد أكثر التزاما بالقواعد مع إعطاء مساحة كافية للآخر لتبرير أفعاله قبل إصدار الأحكام ، ويعطي كل ذي حق حقه مهما كانت الظروف المحيطة مؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

- الذكاء الاجتماعي**Social Intelligence** :

ظهر مفهوم الذكاء الاجتماعي علي يد ثورنديك (١٩٢٠) وكان يمثل أحد أبعاد الذكاء العام ، ويشير إلي الوعي بقيمة الاتصال الاجتماعي، والقدرة علي اتخاذ منظور الآخر، مع الدخول في علاقات إيجابية مع الآخر.

واستخدم مفهوم الذكاء الاجتماعي في عقد السبعينات كمرادف لمفهوم الكفاءة الاجتماعية(Zautra et al ,2015,2) وتم تعريفه بمدي قدرة الفرد علي تحقيق توقعات الآخرين في الأدوار الإجتماعية المختلفة، ولم يفصل علماء النفس في ذلك الحين الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام، حيث اعتبروا أن الذكاء الاجتماعي هو ذكاء عام ، ويطبق علي الأوضاع الإجتماعية.

وقدم جاردنر(١٩٨٣) مفهوم الذكاء الاجتماعي في نظريته ذكاء مستقل عن غيره من انواع الذكاءات الآخري ، وعرفه بأنه القدرة علي إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها ، ويضم الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات، وقدرة الفرد والتواصل والتفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين.

ونظر جادنر إلي الذكاء الاجتماعي علي أنه يشمل مجموعة من القدرات أهمها:

- القدرة علي بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين.
- القدرة علي إظهار التعاطف تجاه الآخرين.
- القدرة علي اكتشاف مشاعر الآخرين والحالة المزاجية والنفسية للآخرين.

ومن مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي(المغازي،٢٠٠٣)

- التصرف في المواقف الاجتماعية، فالفرد الناجح في معاملته مع الآخرين هو الفرد الذي يحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة.
- التعرف علي الحالة النفسية للمتكلم.
- القدرة علي ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به علي بعض المظاهر.
- روح المرح والمداعبة ، والإشتراك مع الآخرين في مرحهم وفهم السلوك الانساني.

أما فيما يتعلق بأبعاد الذكاء الاجتماعي فقد حدد مارلو Marlowe, (1984,4)من خلال دراسة عاملية أبعاد الذكاء الاجتماعي(الاهتمام الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية ، مهارات التعاطف، القلق الاجتماعي، المشاعر الوجدانية)، كما كشفت نتائج دراسة سيلفيرا وآخرون (Silvera et al.,2001)إلي وجود ثلاثة مكونات للذكاء الإجتماعي هي (معالجة المعلومات الاجتماعية ، والمهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي). وتوصلت دراسة عبد الفتاح (٢٠٠١)باستخدام التحليل العاملي إلي وجود ثلاثة عوامل وهي (القدرة علي إدراك الإنفعالات والأفكار بالاتصال غير اللفظي، والقدرة علي حل المشكلات، والقدرة علي حفظ الأسماء والوجوه).

واستنادا علي ما سبق يمكن تعريف الذكاء الاجتماعي في الدراسة الحالية بأنه قدرة الفرد علي التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال فهم مشاعروأفكار الآخرين وفهمه للاوضاع الاجتماعية المحيطة به ،ثم توظيف هذا الفهم في حل المشكلات الإجتماعية بطريقة سليمة، ويمكن قياسه في البحث الحالي من خلال أربعة أبعاد هي:

- تجهيز المعلومات الاجتماعية:Social Information Processing ويقصد به قدرة الفرد علي فهم رغبات ومشاعر وسلوكيات الآخرينوفهم الوسائل غير اللفظية التي يريدون أن يعبروا عنها من خلال تعبيرات وجوههم ، وتوقع ردود أفعالهم.

- **المهارات الاجتماعية Social Skills: ويقصد به شعور الفرد بالكفاءة في التعامل مع المواقف الجديدة ، وقدرته علي التواصل الاجتماعي مع الآخرين.**
- **الوعي الاجتماعي Social awareness ويقصد به الوعي بالآخرين، حيث يركز الفرد انتباهه علي سلوك ومشاعر وأفكار الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وقدرته علي فهم ما يريده الآخرون ، وتوقعه لمشاعرهم وسلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة.**
- **حل المشكلات الاجتماعية ويشير إلي حسن التصرف في المواقف الاجتماعية في ضوء المعايير الاجتماعية. واستخدام قدرته ومرونته لتطبيق المعرفة الاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهه.**

- الذكاء الشخصي**personal Intelligence :**

يري كثير من العلماء مثل جيمس وفرويد وجاردنر وأبو حطب ، أن هناك نوع من الذكاء وهو الذكاء الشخصي يؤثر في الفرد تأثيرا كبيرا حتي لو كان الفرد يمتلك درجات عالية من أنواع الذكاءات الأخري ، ولكن مع تدني مستوي الذكاء الشخصي للفرد فإنه يؤثر عليه وعلي أسلوب حياته بطريقة سلبية.

عرف جاردنر الذكاء الشخصي علي أنه قدرة الفرد علي امتلاك وسائل ناجحة للتعامل مع حياته الإنفعالية الداخلية الخاصة به. وقدرته علي إدراك مشاعره ودوافعه ، واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له.بمعني ان يكون لدي الفرد صورة دقيقة وواضحة عن نفسه تتضمن جوانب القوة والضعف(Gardner, 1993).

كما يري ماير(Mayer,2008) أن الذكاء الشخصي المرتفع هو لب النجاح والمشاركة في الحياة الناجحة، أما الذكاء الشخصي المنخفض يعكس الفشل والعشوائية.

وعرف دينج (Deing, 2004,18) الذكاء الشخصي بقدرة الفرد علي الإدراك الصحيح لذاته والوعي بمشاعره الداخلية وقيمه ومعتقداته وتفكيره ، ودوافعه ، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديه، واستخدام المعلومات المتاحة في التصرف والتخطيط وإدارة شؤون حياته، والحكم على صحة تفكيره في اتخاذ قراراته واختيار البدائل المناسبة في ضوء أولوياته.

ويعرف أبو حطب(١٩٩٦،٣٨٥)الذكاء الشخصي علي أنه حسن المطابقة بين التقرير الذاتي للفرد عن عالمه الداخلي ومحكات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية ، ويمكن تقديرها كميا أو كيفيا بحساب التقدير الذاتي والمحك ، وكلما قل الفرق بينهما دل ذلك علي زيادة الذكاء الشخصي، والعكس صحيح.

كما وضع أبو حطب إستراتيجية لقياس الذكاء الشخصي من خلال معيار التقرير الذاتي ومحك موضوعي يرتبط بموضوع التقرير الذاتي . ومن الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية في قياس الذكاء الشخصي(دراسة أبوحطب، ١٩٩٢)، (دراسة أبو حطب ،١٩٩٥)، ودراسة الشافعي (٢٠٠٤) ، ودراسة (أبو ناشي، ٢٠٠١) ودراسة (ابراهيم، ٢٠٠٩).

بينما أعتمد جاردنر علي التقرير الذاتي في قياس الذكاء الشخصي ومن الدراسات التي تناولت هذه الطريقة في القياس دراسة(السطيحة،٢٠١١)، ودراسة الكسيندر(Alexander,2010)، ودراسة (شاهين،٢٠٠٣)، ودراسة مووات (Mowat,2011)

وتوصلت دراسة السطيحة (٢٠١١) إلي أن كلا من الإستراتجيتين لأبو حطب وجاردنر لهما نفس المصداقية ونفس الأهمية والصلاحية في قياس الذكاء الشخصي.

وفي ضوء البحث الحالي يعرف الذكاء الشخصي بأنه وعي الفرد بذاته وقدراته ومهاراته وإمكاناته مع إمكانية عمل تصور لذاته ، والوقوف علي نقاط القوة والضعف واستثمار نقاط قوته في التخطيط للأهداف وعمل استراتيجيات تمكنه من تحقيق الأهداف، ويتضمن الذكاء الشخصي بعدين هما :

- البعد الأول: المعرفة الشخصية، وتتضمن استبصار الفرد لذاته وتحديد نقاط القوة والضعف لديه.
- البعد الثاني : القدرة علي التصرف المتوائم مع المعرفة الشخصية، و توظيفها في توجيه نمط حياته وإدارة شؤون حياته ، واختيار البدائل المناسبة في ضوء أولوياته

وبناء علي ذلك تم قياس الذكاء الشخصي في البحث الحالي باستخدام طريقة التقرير الذاتي لقياس البعد الأول، بالاضافة إلي استخدام المواقف لقياس البعد الثاني.

- فروض الدراسة :

- يوجد إرتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات الطالبات عينة الدراسة في الحكمة وأبعادها (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) ودرجاتهن في كل من الذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي.
- توجد تأثيرات بنائية مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي كمتغيرات مستقلة مشاهدة والحكمة كمتغير تابع كامن ويتوسط هذه العلاقات الذكاء الاخلاقي .
- توجد علاقات سببية مباشرة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي كمتغيرات مستقلة مشاهدة وابعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) كمتغيرات تابعة مشاهدة ويتوسط هذه العلاقات أبعاد الذكاء

الإخلاقي(الضمير ـ الاحترام ـ التعاطف ـ الرقابة الذاتية ـ العدالة ـ التسامح) كمتغيرات مشاهدة.

- منهج الدراسة والإجراءات :
- أولا منهج الدراسة :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم استخدام نموذج المعادلة البنائية ، ويتمثل الهدف من نموذج المعادلة البنائية في اختبار صحة الفروض حول العلاقات بين المتغيرات المقاسة والمتغيرات الكامنة.

حيث يحدد نموذج المعادلة البنائية العلاقات والتأثيرات السببية (المباشرة وغير المباشرة) بين المتغيرات الكأمنة ، ويعين كمية التباين المفسرة وغير المفسرة في المتغيرات التابعة (عبد الحميد ،٢٠٠٨، ٢٤٨).

- ثانيا عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٤٠٨ طالبة من طالبات كلية التربية جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية، متوسط أعمارهم (١٩,٧) سنة بإنحراف معياري ١,٥٤ ، وصنفت العينة إلي ما يلي:

- **عينة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ، واختيرت عشوائيا من طالبات كلية التربية جامعة المجمعة بالسعودية، وبلغت (١٧٦) طالبة . وطبقت عليها المقاييس بهدف حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.**
- **عينة البحث الاساسية، وأجري عليها البحث وتكونت من (٢٣٢) طالبة من طالبات كلية التربية جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية.**

- ثالثا أدوات الدراسة :

تم استخدام الأدوات التالية في الدراسة الحالية:

- **مقياس الأبعاد الثلاثية للحكمة ـ إعداد أرديليت (٢٠٠٣) تعريب وتقنين الباحثة (ملحق ١)**
- **مقياس الذكاء الاخلاقي ـ إعداد الباحثة (ملحق٢)**
- **مقياس الذكاء الاجتماعي ـ إعداد الباحثة(ملحق٣)**
- **مقياس الذكاء الشخصي ـ إعداد الباحثة (ملحق٤)**

- أولا مقياس الأبعاد الثلاثية للحكمة **Three – Dimensional Wisdom Scale**

أرديلت (2003) وقد قامت الباحثة بترجمة المقياس وتنقيحه بما يتلاءم مع الطبيعة العمرية والبيئة السعودية، ثم تم عرضه علي متخصص في اللغة الانجليزية للتأكد من صدق الترجمة ،وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٩) فقرة موزعة علي ثلاثة أبعاد:

- البعد المعرفي: **Cognitive Dimension**

ويمثل قدرة الفرد علي فهم الحياة ، وجوهر الظواهر ، وطبيعة الإنسان بشكل أعمق.

- البعد التأملي **Reflective Dimension**

وهو تطور للبعد المعرفي في الفهم العميق للحياة بدون تشويه أو تحريف للواقع ، ويحتوي هذا البعد علي بنود تقيس الدرجة التي يحاول بها الفرد التغلب علي الذاتية والنظر للظواهر من وجهات نظر مختلفة.

- البعد الوجداني **Affective Dimension**

ويحتوي علي وجود الإنفعالات الإيجابية نحو الآخرين مثل التعاطف والحنان وغياب الانفعالات السلبية كالحقد والكره.

وتتطلب الاجابة علي المقياس ككل، أن يحدد الفرد درجة موافقته علي كل بند باختيار واحد من بدائل خمسة تمثل مقياس الشدة (غير موافق بشدة ، غير موافق ـ محايد ـ موافق ـ موافق بشدة) ، وتقدر الدرجة بمنح البند الواحد درجة من خمسة بدائل هي : درجة واحدة (غير موافق بشدة) ودرجتان (غير موافق) وثلاث درجات (محايد) وأربع درجات (موافق) وخمس درجات (موافق بشدة) في حالة البنود الموجبة ، أما البنود السالبة فيتم تقييمها وفقا للاتجاه العكسي لمقياس التدرج السابق .

- صدق مقياس الحكمة :

تم التحقق من صدق مقياس الحكمة علي البيئة السعودية، باستخدام التحليل العاملي لدرجات الطالبات علي فقرات المقياس، وللتأكد من البناء العاملي للمقياس تم استخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية ، وتم استخدم طريقة Varimax التدوير المتعامد لمصفوفات الإرتباطية وقد أسفر التحليل العاملي إلي إستخلاص ثلاثة عوامل بعد التدوير المائل ، فسرت العوامل قيمة ٣٢,٢١٪ من التباين الكلي ، وقد فسر العامل الأول (١٢,٧٧٪) من التباين الكلي وكان الجذر الكامن ٤,٩٨ وهو عامل الجانب الوجداني ،وقد فسر العامل الثاني(١٠,٠٦٪)من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٣,٩٢ وهو الجانب التأملي ، وقد فسر العامل الثالث (٩,٣٨) وكان الجذر الكامن ٣,٦٦ وهو الجانب المعرفي، وبهذا تم التحقق من صدق كل المفردات وجدول (١) يوضح قيم التشبع علي العوامل الثلاثة.

جدول(١) قيم التشبع علي العوامل الثلاثة لمقياس الحكمة بعد التدوير.

المفردات	العامل الاول	المفردات	العامل الثاني	المفردات	العامل الثالث
٣٨	٠,٦٩	٢٤	٠,٥٩	١٠	٠,٦٩
٢٩	٠,٦٣	١٨	٠,٥٨	٢	٠,٥٩
٢٧	٠,٥٨	١٥	٠,٥٧	١	٠,٥٨
٣٧	٠,٥٧	١٧	٠,٥٥	٨	٠,٥٦
٣٣	٠,٥٥	٢٠	٠,٥٤	١١	٠,٥٥
٣٩	٠,٥٣	١٦	٠,٥١	٧	٠,٤٧
٣٥	٠,٥١	٢١	٠,٤٨	٣	٠,٤٢
				٤	٠,٤١
				٥	٠,٤١

٣٢	٠,٤٩	١٩	٠,٤٢	١٤	٠,٣٨
٣٠	٠,٤٨	٢٢	٠,٣١	٩	٠,٣٤
٣١	٠,٣٩	٢٦	٠,٣٢	١٣	٠,٣٣
٣٦	٠,٤٢	٢٣	٠,٤١	٦	٠,٣٣
٣٤	٠,٣٧	٢٥	٠,٣٩	١٢	٠,٣٣
٢٨	٠,٤٣				
الجذر الكامن	٤,٩٨		٣,٩٢		٣,٦٦
نسبة التباين	١٢,٧٧		١٠,٠٦		٩,٣٨
التراكمى	١٢,٧٧		٢٢,٨٣		٣٢,٢١

وللتأكد من تشبع المفردات المفترضة لكل عامل أجرت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام برنامج LISREL(Version8.8) وقد أكد التحليل البناء العاملي الثلاثي لمقياس الحكمة . وأشارت النتائج إلى أن قيم معاملات المسار لمفردات المقياس تراوحت بين(٠,٦٠ ـ ٠,٧٢)، وقيم (ت) من (٧,٦٩ ـ ٨,٩٧) وهي جميعا دالة إحصائيا عند ٠,٠١ ، كما أظهرت النتائج أن قيمة كا٢ تساوي صفر ومستوي دلالة يساوي صفر ، ومؤشر جذر مربعات البواقي (RMSEA) يساوي صفر. ويتضح من مؤشرات حسن المطابقة أن النموذج يطابق البيانات بطريقة تامة، وأن المقياس صادق عامليا.

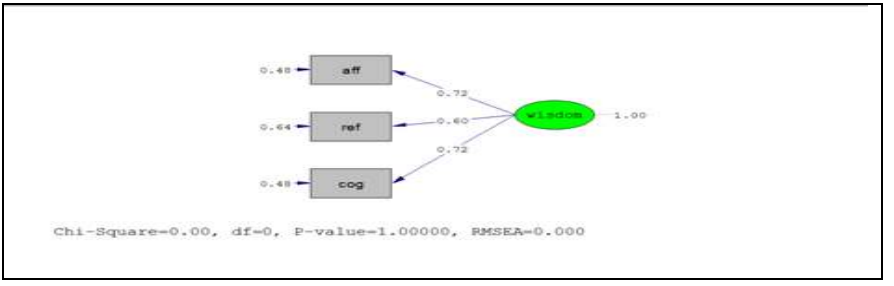

شكل (١) البناء العاملي لمقياس الحكمة

- الاتساق الداخلي لمقياس الحكمة :

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي ، باعتبار أن بقية عبارات المقياس الفرعي محك للعبارة ، وذلك علي عينة (ن= ١٧٦) من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة ، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة

جدول(٢)معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

المفردة	البعد المعرفي	المفردة	البعد التأملى	المفردة	البعد الوجدانى
١	٠,٥٦❖❖	١٥	٠,٣١❖❖	٢٧	٠,٧٤❖❖
٢	٠,٥٤❖❖	١٦	٠,٣٨❖❖	٢٨	٠,٣٣❖❖

٣	٠,٥٠ ❖❖	١٧	٠,٢٩ ❖❖	٢٩	٠,٥٧ ❖❖
٤	٠,٣٨ ❖❖	١٨	٠,٥٢ ❖❖	٣٠	٠,٤٥ ❖❖
٥	٠,٥٧ ❖❖	١٩	٠,٥١ ❖❖	٣١	٠,٥٩ ❖❖
٦	٠,٣٥ ❖❖	٢٠	٠,٤٩ ❖❖	٣٢	٠,٦٤ ❖❖
٧	٠,٤٠ ❖❖	٢١	٠,٤٢ ❖❖	٣٣	٠,٣١ ❖❖
٨	٠,٦٤ ❖❖	٢٢	٠,٣٦ ❖❖	٣٤	٠,٥١ ❖❖
٩	٠,٤٨ ❖❖	٢٣	٠,٣١ ❖❖	٣٥	٠,٤٢ ❖❖
١٠	٠,٦٨ ❖❖	٢٤	٠,٤٧ ❖❖	٣٦	٠,٥٩ ❖❖
١١	٠,٥٤ ❖❖	٢٥	٠,٦١ ❖❖	٣٧	٠,٥٨ ❖❖
١٢	٠,٣٦ ❖❖	٢٦	٠,٤٦ ❖❖	٣٨	٠,٧٥ ❖❖
١٣	٠,٤٦ ❖❖			٣٩	٠,٣٣ ❖❖
١٤	٠,٤٦ ❖❖				

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوي ٠,٠١ وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

- ثبات مقياس الحكمة :

تم حساب معامل الثبات لأبعاد المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وبلغت قيمة معامل الثبات(٠,٧٨) بالنسبة للبعد المعرفي ، و(٠,٧٢) للبعد التأملي، و(٠,٨٣) للبعد الوجداني ، و(٠,٨٧٧) للدرجة الكلية علي المقياس وذلك علي عينة ١٧٦ طالبة وهي قيم مقبولة احصائيا.، وتدل علي ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- ثانيامقياس الذكاء الاخلاقي(إعداد الباحثة) :

بعدإطلاع الباحثةعلي أدبيات البحث والدراسات السابقة للذكاء الأخلاقي اتضح للباحثة ان المقاييسالسابقة تعتمد علي طريقة ليكرت في القياس، ولذلك أرتأت الباحثة إعداد مقياسا في الذكاء الأخلاقي يعتمد علي المواقف الأخلاقية وكيفية التصرف فيها. ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣١) موقف ، ويتكون المقياس في صورته النهائية من ستة أبعاد هي:

- **التعاطف (التمثيل العاطفي للآخرين) ويتضمن (٦ مواقف)**
- **الضمير ويتضمن (٦ مواقف)**
- **العدالة ويتضمن (٥ مواقف)**
- **الاحترام ويتضمن(٥ مواقف)**
- **الرقابة الذاتية (التحكم الذاتي) ويتضمن(٥ مواقف)**
- **التسامح ويتضمن (٤ مواقف)**

وتحدد الطالبة استجابتها علي الاختبار باختيار الاستجابة الملائمة من وجهة نظرهاللموقف، وتتراوح الدرجة من (١ـ٣) ، وتصبح الدرجة العظمي للمقياس (٩٣) ، والحد الادني من الدرجات (٣١) درجة.

- صدق مقياس الذكاء الاخلاقي :

تم التحقق من الصدق الظاهري، بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفسلتحكيم صلاحية المقياس من

حيث تصميم عباراته، وصياغتها وارتباطها بمحاور الدراسة، وقد أشاروا إلي بعض التعديلات المرتبطة بصياغة بعض العبارات واتفقوا جميعا علي مناسبة المقياس للهدف ولعينة الدراسة.

وللتأكد من البناء العاملي للمقياس تم استخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية ، وتم استخدم طريقة Varimax التدوير المتعامد لمصفوفات الإرتباطية ، وقد أسفر التحليل العاملي إلي إستخلاص ٦ عوامل بعد التدوير المائل ، فسرت العوامل قيمة ٤٣,٨٧٪ من التباين الكلي ، وقد فسر العامل الأول (٩,٦٥٪) من التباين الكلي وكان الجذر الكامن ٣,٩٩ وهو عامل الضمير ،وقد فسر العامل الثاني(٨,٠٧٪)من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٢,٥٠ وهو الاحترام ، وقد فسر العامل الثالث (٧,٦٩٪) وكان الجذر الكامن ٢,٣٩ وهو التعاطف ، وقد فسر العامل الرابع (٧,٠٩٪) ، وكان الجذر الكامن ٢,١٩ وهو التحكم الذاتي أو الرقابة الذاتية، وقد فسر العامل الخامس(٦,١٨٪)، وكان الجذر الكامن ١,٩٢ وهوالعدالة ، وقد فسر العامل السادس (٥,١٩ ٪) وكان الجذر الكامن ١,٦١ وهو التسامح . وبهذا تم التحقق من صدق كل المفردات ماعدا المفردة رقم ٣١ فلم تتشبع علي أي بعد بسبب تدني قيمة تشبعها ولذلك تم حذفها . وجدول (٣)يوضح قيم التشبع علي الستةعوامل.

جدول(٣) قيم التشبع علي العوامل الستة لمقياس الذكاء الاخلاقي بعد التدوير.

المفردة	العامل الاول	المفردة	العامل الثاني	المفردة	العامل الثالث	المفردة	العامل الرابع	المفردة	العامل الخامس	المفردة	العامل السادس
١٤	٠,٧٥	٤	٠,٦٦	٧	٠,٧١	٢٨	٠,٥٦	١	٠,٦٢	١٢	٠,٥٨
٢٠	٠,٦٤	٢٢	٠,٥٧	٢٥	٠,٥٦	١١	٠,٥١	٩	٠,٦١	٦	٠,٤٣
٢٦	٠,٥٥	١٦	٠,٤٩	٣٢	٠,٥٥	٢٣	٠,٣٢	٣	٠,٤٥	١٨	٠,٣٧
٣٠	٠,٤٦	١٠	٠,٤٥	١٣	٠,٣٤	١٧	٠,٣٢	٢١	٠,٣٩	٢٤	٠,٣١
٢	٠,٤١	٢٧	٠,٤٣	٢٩	٠,٤٨	٥	٠,٣١	١٥	٠,٤٤		
٨	٠,٣٦			١٩	٠,٣٣						
الجذر الكامن	٢,٩٩		٢,٥٠		٢,٣٩		٢,١٩		١,٩٢		١,٦١
نسبة التباين	٩,٦٥		٨,٠٧		٧,٦٩		٧,٠٩		٦,١٨		٥,١٩
التراكمي	٩,٦٥		١٧,٧٢		٢٥,٤٢		٣٢,٥١		٣٨,٦٩		٤٣,٨٧

وللتأكد من تشبع المفردات المفترضة لكل عامل أجرت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام برنامج LISREL(Version8.8) وقد أكد التحليل البناء العاملي السداسي لمقياس الذكاء الأخلاقي ، وأشارت النتائج إلي أن قيم معاملات المسار لمفردات المقياس تراوحت بين(٠,٤١ ـ ٠,٥٥)، وقيم (ت) من (٤,٤٨ ـ ٦,٠٢) وهي جميعا دالة إحصائيا عند ٠,٠١ ، كما أظهرت النتائج أن قيمة كا٢ تساوي ٠,٥٨ ومستوي دلالة يساوي ٠,٩٩ عند درجات حرية تساوي(٩) أي انها غير دالة

احصائيا وتشير إلي مطابقة النموذج الجيدة للبيانات ، كما أن مؤشرات حسن المطابقة (RMESA,GFI,AGFI,NFI) وقعت في المدي المثالي لكل مؤشر وهي تؤكد أيضا مطابقة النموذج المقترح للبيانات ، وأن المقياس صادق عامليا.

جدول (٤) مؤشرات حسن مطابقة النموذج للبيانات مقياس الذكاء الأخلاقي

مؤشراتحسن المطابقة	القيمة	المدى المثالي للمؤشر	قيمة أفضل مطابقة
قيمة كا χ^{2}	٠,٥٨	غير دالة	غير دالة إحصائيا
χ^2 / df	٠,٥٨	من صفر إلى ٥	من صفر إلى ٥
مؤشر جذر مربعات البواقي (RMSEA)	٠,٠٠١	١ >RMSEA ≥٠	صفر
مؤشرحسن المطابقة(GFI)	٠,٩٩	١ >GFI ≥0	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٩٩	١ >AGFI ≥0	١
مؤشرالمطابقة المعياري(NFI)	٠,٩٨	١ >NFI ≥0	١

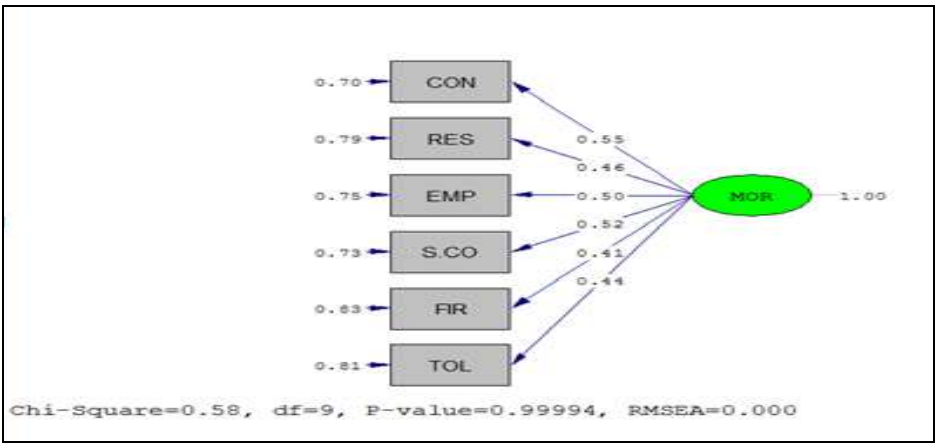

شكل (٢) البناء العاملي لمقياس الذكاء الاخلاقي

- الإتساق الداخلي لمقياس الذكاء الأخلاقي :

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس ، وذلك بإيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي باعتبار أن بقية عبارات المقياس الفرعي محك للعبارة ، وذلك علي عينة (ن= ١٧٦) من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة ، ويوضح الجدول التالي معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة

جدول(٥)معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

المفردة	بعد الضمير	المفردة	بعد الاحترام	المفردة	بعد التعاطف	المفردة	بعد التحكم الذاتي	المفردة	بعد العدالة	المفردة	بعد التسامح
١٤	٠,٧٠**	٤	٠,٦٩**	٧	٠,٥٦**	٢٨	٠,٦٩**	١	٠,٥٩**	١٢	٠,٦٥**
٢٠	٠,٧١**	٢٢	٠,٦٧**	٢٥	٠,٦٣**	١١	٠,٦٣**	٩	٠,٥٢**	٦	٠,٦٥**
٢٦	٠,٦٢**	١٦	٠,٤١**	٣٢	٠,٦٢**	٢٣	٠,٦٢**	٣	٠,٥٤**	١٨	٠,٤٥**
٣٠	٠,٧١**	١٠	٠,٥٣**	١٣	٠,٥١**	١٧	٠,٣٠**	٢١	٠,٦٠**	٢٤	٠,٤٧**
٢	٠,٥٤**	٢٧	٠,٥٤**	٢٩	٠,٥١**	٥	٠,٤٤**	١٥	٠,٥٦**		
٨	٠,٥٠**			١٩	٠,٥٠**						

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوي ٠,٠١ وهذا يؤكد الإتساق الداخلي للمقياس.

- ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي :

تم حساب معامل الثبات لأبعاد المقياس، بإستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وبلغت قيمة معامل الثبات(٠,٧٢) بالنسبة لبعد الضمير، (٠,٧٤)لبعد الاحترام، و(٠,٦٨) لبعد التعاطف، و(٠,٨٠) لبعد التحكم ، و(٠,٧١) لبعد العدالة ، و(٠,٦٩) لبعد التسامح ، و (٠,٧٧) للدرجة الكلية علي المقياس ، وهي قيم مقبولة إحصائيا. وتدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- ثالثا مقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحثة) :

قامت الباحثة بإعداد مقياس للذكاء الاجتماعي يتناسب مع البيئة السعودية ، وتم الاستفادة من مقياس (Zautra et al.,2015) وكانت أبعاده هي الوعي الإجتماعي، وتجهيزالمعلومات الإجتماعية، والحساسية الإجتماعية،ووجهات نظر الاخرينPerspective-taking.ومقياس سيليفيرا ومارتنيسن ودال,Silvera(2001) Martinussen, and Dahl والذي يتضمن ثلاثة أبعاد هي تجهيز المعلومات الإجتماعية ، و المهارات الإجتماعية ، والوعي الإجتماعي.

ويتكون المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعادهي:

- **بعد تجهيز المعلومات الاجتماعية ويتضمن (٨ مفردات)**
- **بعد المهارات الاجتماعية ويتضمن (٩ مفردات)**

- بعد الوعي الاجتماعي ويتضمن(٦ مفردات)
- بعد حل المشكلات الاجتماعية ويتضمن (٦ مواقف اجتماعية)

وتحدد الطالبةإستجابتها علي مفردات المقياس في الأبعاد الثلاثة الأولي (بإستخدام طريقة ليكرت، وذلك بإختيار أحد البدائل دائما(٣درجات) ، احيانا (درجتان)، نادرا(درجة واحدة) .وبالنسبة للمفردات السالبة فقد صححت علي النحو المعاكس. وتحدد الطالبة إستجابتها علي البعد الرابع من المقياس بإختيار الاستجابة الملائمة من وجهة نظرها للموقف، وتراوحت الدرجة من (١ ـ ٣).

وبذلك تراوحت الدرجة في كل مفردة من (١ ـ ٣) درجات، وبذلك يصبح سقفالدرجة (٨٧) درجة، والحد الادني من الدرجات (٢٩ درجة).

- صدق مقياس الذكاء الاجتماعي :

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرض المقياس علي مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس لإبداء آرائهم والحكم علي مدي صدق مضمون العبارات ومدي مناسبتها لما وضعت لقياسه ، وتم تعديل بعض صياغة العبارات في ضوء توجيه المحكمين.

وللتأكد من البناء العاملي للمقياس تم استخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية ، وتم استخدم طريقة Varimax التدوير المتعامد لمصفوفات الإرتباطية ، وقد أسفر التحليل العاملي إلي إستخلاص ٤ عوامل بعد التدوير المائل ، فسرت العوامل قيمة ٣٤,٠٥٪ من التباين الكلي ، وقد فسر العامل الأول (١١,٢٨٪) من التباين الكلي وكان الجذر الكامن ٣,٢٧ وهو عامل المهارات الاجتماعية ،وقد فسر العامل الثاني(٨,٨٧٪)من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٢,٥٧ وهو عامل الوعي الاجتماعي ، وقد فسر العامل الثالث (٧,٧٧ ٪) وكان الجذر الكامن ٢,٢٦ وهو عامل تجهيز المعلومات الاجتماعية ، وقد فسر العامل الرابع (٦,١٤٪) ، وكان الجذر الكامن١,٧٨وهو حل المشكلات الاجتماعية، وبهذا تم التحقق من صدق كل المفردات ماعدا الموقفين رقم (٣٠،٣١)فهما لم يتشبعا علي أي بعد بسبب تدني قيمة تشبعها ولذلك تم حذفهما . وجدول (٦)يوضح قيم التشبع علي العوامل الأربعة.

جدول(٦) قيم التشبع علي العوامل الأربعة لمقياس الذكاء الإجتماعي بعد التدوير.

المفردة	العامل الاول	المفردة	العامل الثاني	المفردة	العامل الثالث	المفردة	العامل الرابع
١٦	٠,٦٩	٢٣	٠,٧٢	٧	٠,٧٣	٢٧	٠,٥٤
١٢	٠,٦٣	٢٢	٠,٥٩	٦	٠,٦٨	٢٩	٠,٣٥
١٣	٠,٥٩	٢١	٠,٤٤	٢	٠,٥٨	٢٤	٠,٣١
١٤	٠,٥٢	١٨	٠,٦١	١	٠,٤٢	٢٥	٠,٤١
١١	٠,٥٠	٢٠	٠,٥٩	٣	٠,٣٢	٢٦	٠,٣٥

١٥	٠,٥٢	١٩	٠,٤٥	٨	٠,٣٩	٢٨	٠,٣١
١٧	٠,٤٦			٤	٠,٣٥		
٩	٠,٣٢			٥	٠,٣٥		
١٠	٠,٣١						
الجذر الكامن	٣,٢٧		٢,٥٧		٢,٢٦		١,٧٨
نسبة التباين	١١,٢٨		٨,٨٧		٧,٧٧		٦,١٤
التراكمي	١١,٢٨		٢٠,١٥		٢٧,٩٢		٣٤,٠٥

وللتأكد من تشبع المفردات المفترضة لكل عامل أجرت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام برنامج LISREL(Version8.8) وقد أكد التحليل البناء العاملي الرباعي لمقياس الذكاء الاجتماعي ، وأشارت النتائج إلي أن قيم معاملات المسار لمفردات المقياس تراوحت بين(٠,٣١ ـ ٠,٧٦)، وقيم (ت) من (٣,٦٣ ـ ٩,١٧) وهي جميعا دالة إحصائيا عند ٠,٠١ ، كما أظهرت النتائج أن قيمة كا٢ تساوي ٢,٦٢ ومستوي دلالة يساوي ٠,٢٧ عند درجات حرية تساوي(٢) أي أنها غير دالة إحصائيا وتشير إلي مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن مؤشرات حسن المطابقة (RMESA,GFI,AGFI,NFI) وقعت في المدي المثالي لكل مؤشر وهي تؤكد أيضا مطابقة النموذج المقترح للبيانات ، وأن المقياس صادق عامليا .

جدول (٧) مؤشرات حسن مطابقة النموذج للبيانات مقياس الذكاء الإجتماعي

مؤشراتحسن المطابقة	القيمة	المدي المثالي للمؤشر	قيمة أفضل مطابقة
قيمة كا^2	٢,٦٢	غير دالة	غير دالة
χ^2/df	١,٣١	من صفر إلي ٥	من صفر إلي ٥
مؤشر جذر مربعات البواقي (RMSEA)	٠,٠٤٢	١ >RMSEA ≥٠	صفر
مؤشرحسن المطابقة(GFI)	٠,٩٩	١ >GFI ≥0	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٩٦	١ >AGFI ≥0	١
مؤشرالمطابقة المعياري(NFI)	٠,٩٨	١ >NFI ≥0	١

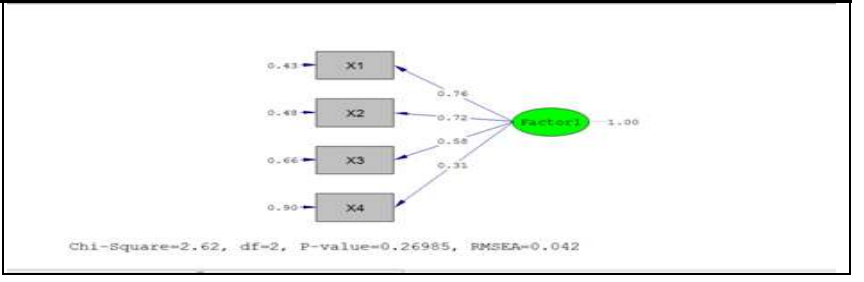

شكل(٣)البناء العاملي لمقياس الذكاء الاجتماعي

وتشير الرموز في الشكل إلي ما يلي: (x1) إلي بعدتجهيز المعلومات الاجتماعية، و(x2) إلي بعد المهارات الاجتماعية ، و(x3)إلي بعد الوعي الاجتماعي، و(x4) إلي بعد حل المشكلات الاجتماعية.

- ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٧٣٧) وذلك علي عينة ١٧٦ طالبة، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٦٥) بالنسبة لبعد تجهيزالمعلومات الاجتماعية، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧١) بالنسبة لبعد المهارات الاجتماعية، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٦٢) بالنسبة لبعد الوعي الاجتماعي. وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٦٧) بالنسبة لبعد حل المشكلات الاجتماعية ، وهي قيم مقبولة إحصائيا ، وتدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الإتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس، وذلك بإيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعدحذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي بإعتبار أن بقية عبارات المقياس الفرعي محك العبارة وذلك علي عينة (ن=١٧٦) من طالبات كلية التربية بالمجمعة، ويوضح الجدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

المفردة	بعد تجهيزالمعلومات الاجتماعية	المفردة	بعد المهارات الاجتماعية	المفردة	بعد الوعي الاجتماعي	المفردة	بعد حل المشكلات الاجتماعية
١	٠,٣٩**	٩	٠,٣٤**	١٨	٠,٤٩**	٢٤	٠,٤٥**
٢	٠,٤٩**	١٠	٠,٣٦**	١٩	٠,٤٢**	٢٥	٠,٣٤**
٣	٠,٣١**	١١	٠,٥٤**	٢٠	٠,٣٢**	٢٦	٠,٢٥**
٤	٠,٤١**	١٢	٠,٥٨**	٢١	٠,٦٢**	٢٧	٠,٥١**
٥	٠,٤٧**	١٣	٠,٦٢**	٢٢	٠,٤٧**	٢٨	٠,٢٩**
٦	٠,٤٨**	١٤	٠,٦٢**	٢٣	٠,٥٦**	٢٩	٠,٣٩**
٧	٠,٥٧**	١٥	٠,٥٦**				
٨	٠,٦١**	١٦	٠,٦٠**				
		١٧	٠,٤٤**				

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوي ٠,٠١وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

- رابعا: مقياس الذكاء الشخصي (إعداد الباحثة) :

بعد الإطلاع علي الإطار النظري والدراسات السابقة قامت الباحثة بإعداد مقياسا في الذكاء الشخصي ويتكون المقياس في صورته النهائية من بعدين هما:

- **البعد الأول: المعرفة الشخصية، وتتضمن استبصار الفرد لذاته وتحديد نقاط القوة والضعف لديه ويتضمن (١٥ مفردة).**
- **البعد الثاني : القدرة علي التصرف المتوائم مع المعرفة الشخصية، و توظيفها في توجيه نمط حياته وإدارة شؤون حياته ، واختيار البدائل المناسبة في ضوء أولوياته ، ويتضمن (٩ مفردات).**

وتحدد الطالبة استجابتها علي مفردات المقياس في البعد الأول (باستخدام طريقة ليكرت، وذلك باختيار أحد البدائل دائما(٣درجات)، واحيانا(درجتان)، ونادرا(درجة واحدة).وبالنسبة للمفردات السالبة فقد صححت علي النحو المعاكس. وتحدد الطالبة استجابتها علي البعد الثاني من المقياس بإختيار الاستجابة الملائمة من وجهة نظرها للموقف، وتتراوحت الدرجة من (١ـ٣). وبذلك تتراوحت الدرجة في كل مفردة من (١ـ٣) درجات، وبذلك يصبح سقف الدرجة (٧٢)، والحد الادني من الدرجات (٢٤ درجة).

- صدق مقياس الذكاء الشخصي:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرض المقياس علي مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس لإبداء آرائهم والحكم علي مدي صدق مضمون العبارات ومدي مناسبتها لما وضعت لقياسه ، وتم تعديل بعض صياغة العبارات في ضوء توجيه المحكمين .

للتأكد من البناء العاملي للمقياس تم استخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، وتم استخدم طريقة Varimax التدوير المتعامد لمصفوفات الإرتباطية ، وقد أسفر التحليل العاملي إلياستخلاص عاملين اثنين بعد التدوير المائل ، فسرت العوامل قيمة ١٨,٩٣٪ من التباين الكلي ، وقد فسر العامل الأول (١٠,٢٠) من التباين الكلي وكان الجذر الكامن لهذا٢,٤٥ وهوعامل المعرفة الشخصية،وقد فسر العامل الثاني ٨,٧٣٪ من التباين الكلي ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل ٢,٠٩ وهوعامل القدرة علي التصرف المتوائم مع المعرفة الشخصية. وبهذا تم التحقق من صدق كل المفردات ماعدا المفردتين رقم ٢٢ ورقم ٢٦ فهما لم تتشبعا علي اي بعد بسبب تدني قيمة تشبعهما ولذلك تم حذفهما . والجدول (٩) يوضح قيم التشبع علي العاملين.

جدول(٩) قيم التشبع علي عاملين لمقياس الذكاء الشخصي بعد التدوير.

المفردات	العامل الاول	العامل الثاني

٢		
٤		
١٣		
٩		
٥		
٨	٠,٧١	
٦	٠,٤٣	
٧	٠,٣٥	
١٢	٠,٤٠	
١٥	٠,٣٣	
٣	٠,٣٠	
١	٠,٣١	
١٤	٠,٣٦	
١٠	٠,٣١	
١١	٠,٣١	
١٧	٠,٣٦	٠,٥١
١٩	٠,٣٣	٠,٤٣
٢١	٠,٣٠	٠,٣٣
٢٤	٠,٣٣	٠,٤١
١٨	٠,٣٢	٠,٣٣
١٦		٠,٣٤
٢٠		٠,٣٢
٢٥		٠,٣١
٢٣		٠,٣٠
الجذر الكامن	٥,٠٧	٣,٠١
نسبة التباين	١٠,٢٠	٨,٧٣
التراكمى	١٠,٢٠	١٨,٩٣

- الإتساق الداخلي لمقياس الذكاء الشخصي

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي باعتبار أن بقية عبارات المقياس الفرعي محك العبارة وذلك علي عينة (ن=١٧٦) من طالبات كلية التربية بالمجمعة ، ويوضح جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول(١٠) معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

المفردة	العامل الاول	المفردة	العامل الاول	المفردة	العامل الثانى
١	٠,٢٢ ❖❖	٩	٠,٥١ ❖❖	١٦	٠,٣٥ ❖❖
٢	٠,٤١ ❖❖	١٠	٠,٢٨ ❖❖	١٧	٠,٣٢ ❖❖
٣	٠,٣٥ ❖❖	١١	٠,٤١ ❖❖	١٨	٠,٣٧ ❖❖
٤	٠,٤٥ ❖❖	١٢	٠,٣٩ ❖❖	١٩	٠,٤٦ ❖❖
٥	٠,٢٧ ❖❖	١٣	٠,٣٣ ❖❖	٢٠	٠,٣٢ ❖❖
٦	٠,٢٩ ❖❖	١٤	٠,٤٣ ❖❖	٢١	٠,٤٥ ❖❖

٧	٠,٣٢**	١٥	٠,٥٧**	٢٣	٠,٤٨**
٨	٠,٣٥**			٢٤	٠,٢٩**
				٢٥	٠,٢١**

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوي ٠,٠١ وهذا يؤكد الإتساق الداخلي للمقياس.

- ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات لأبعاد المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٧٤) وذلك علي عينة ١٧٦ طالبة، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٠) بالنسبة لبعد المعرفة الشخصية، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٦٩) بالنسبة لبعد القدرة علي التصرف المتوائم مع المعرفة الشخصية .

- المعالجة الاحصائية :

تم تحليل البيانات باستخدام برنامجي SPSS(Version,19.00) و LISREL 8.8 **واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية لغرض معالجة البيانات:**

- **معادلة الفا كرونباخ** Cronbach Alpha
- **معاملات الإرتباطات**
- **المتوسطات والإنحرافات المعيارية**
- **التحليل العاملي الإستكشافي** Exploratory Factor Analysis. **والتحليل العاملي التوكيدي** Confirmatory Factor Analysis **للتحقق من الصدق العاملي لمقاييس الدراسة.**
- **المعادلة البنائية** Structured equation
- **تحليل المسار** Path analysis

- الاحصاء الوصفي :

تعرض الباحثة في هذا الجزء الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث.وقد حسب المتوسطات والإنحرافات المعيارية ومعاملات الإلتواء والنسبة الحرجة لمقياس الإلتواء لجميع متغيرات الدراسة، ويوضح هذه النتائج جدول (١١) كما يلي:

جدول(١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لجميع متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	المتوسط	الإنحرافالمعياري	الإلتواء	النسبة الحرجة لمقياس الإلتواء
البعد الوجداني للحكمة	٣٩,٧٤	٨,٤٤	٠,٠٩	٠,٥٦
البعد التأملي للحكمة	٤٥,٩٥	٥,٨٥	-٠,٣٠	١,٨١
البعد المعرفي للحكمة	٤٢,٤٤	٧,٤٩	-٠,٢٠	١,٢٥
الدرجة الكلية للحكمة	١٢٨,٩٣	١٦,٨٥	-٠,٠١	٠,٠٦
الذكاء الاجتماعي	٦٦,١٩	٦,٠١	٠,٣١	١,٩٣
الذكاء الاخلاقي	٦٩,٥١	٥,٣٦	-٠,٢٨	١,٧٥

الذكاء الشخصي	٥٣,٤٤	٤,٩٤	-٠,٢٦	١,٦٢

من جدول (١١) تم التحقق من اعتدالية توزيع متغيرات الدراسة، وذلك بحساب معاملات الإلتواء وحساب النسبة الحرجة لمقياس الإلتواء، وحيث أن قيمة النسبة الحرجة المحسوبة لمقياس الإلتواء أقل من (+ ١,٩٦) وأكبر من (- ١,٩٦) معني ذلك أن متغيرات الدراسة تتوزع توزيعاا عتداليا (خطاب، ٢٠٠٢، ٣٩٤).

- نتائج الدراسة :

- أولا: نتائج التحقق من الفرض الأول: ينص علي ما يلي:

يوجد إرتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات الطالبات عينة الدراسة في الحكمة وأبعادها (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) ودرجاتهن في كل من الذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات عينة الدراسة في الحكمة وأبعادها (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) ودرجاتهن في كل من الذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، ويوضح جدول (١٢) مصفوفة معاملات الإرتباط لدي الطالبات عينة الدراسة.

جدول (١٢) مصفوفة الارتباط بين الذكاء الشخصي والذكاء الإجتماعي والذكاء الأخلاقي والأبعاد الثلاثية للحكمة لدى عينة من طالبات الجامعة

	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الأخلاقي	البعد الوجداني للحكمة	البعد التأملي للحكمة	البعدالمعرفي للحكمة	الدرجة الكلية للحكمة
الذكاء الشخصي	١,٠٠						
الذكاء الاجتماعي	٠,٥٣**	١,٠٠					
الذكاء الاخلاقي	٠,٤٤**	٠,٥٤**	١,٠٠				
البعد الوجداني للحكمة	٠,٣٣**	٠,٣٢**	٠,٦٣**	١,٠٠			
البعد التأملي للحكمة	٠,٣٥**	٠,٣٩**	٠,٥٨**	٠,٤٣**	١,٠٠		
البعد المعرفي للحكمة	٠,٣٩**	٠,٤٦**	٠,٦٩**	٠,٥٢**	٠,٤٣**	١,٠٠	
الدرجة الكلية للحكمة	٠,٤٠**	٠,٤٣**	٠,٥٣**	٠,٨٤**	٠,٧٤**	٠,٧٨**	١,٠٠

يتضح من جدول(١٢) أن مصفوفة معاملات الارتباط (إنحصرت بين ٠,٣٢،٠,٨٤) وتشير إلي وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين جميع متغيرات الدراسة ، بهذه النتائج يتم قبول الفرض الأول حيث تشير النتائج إلي:

- ارتباط الحكمة وأبعادها الثلاثة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) بالذكاء الأخلاقي ، حيث كان معامل الارتباط موجبا ودالا إحصائيا عند مستوي ٠,٠١
- ارتباط الحكمة وأبعادها الثلاثة(الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) بالذكاء الإجتماعي ، حيث كان معامل الارتباط موجبا ودالا إحصائيا عند مستوي ٠,٠١
- ارتباط الحكمة وأبعادها الثلاثة(الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) بالذكاء الشخصي ، حيث كان معامل الارتباط موجبا ودالا إحصائيا عند مستوي ٠,٠١

- ثانيا نتائج التحقق من الفرض الثاني: ينص علي ما يلي:

توجد تأثيرات بنائية مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي كمتغيرات مستقلة مشاهدة والحكمة كمتغير تابع كامن ويتوسط هذه العلاقات الذكاء الاخلاقي .

وقد سعت الباحثة إلي التحقق من الفرض باستخدام برنامج ليزرل 8.50 **والنتائج كما يلي:.**

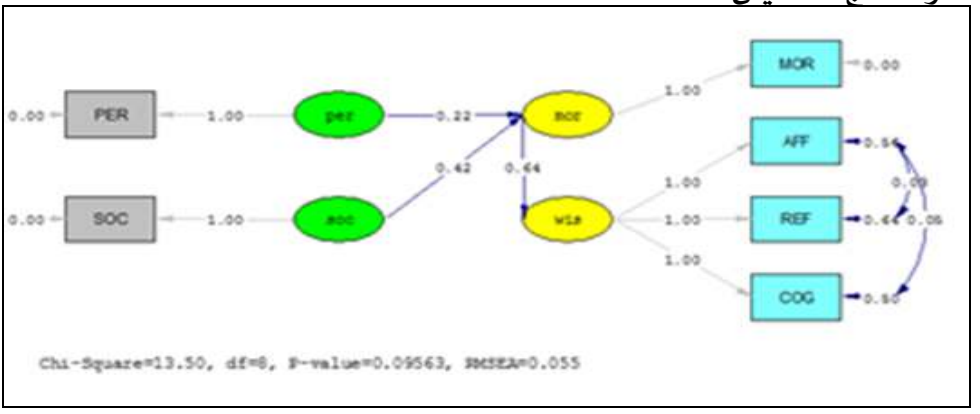

شكل (٤) النموذج البنائي للعلاقات بين الحكمة كمتغير تابع كامن والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي كمتغير مستقل ويتوسط هذه العلاقة الذكاء الاخلاقي

وتشير الرموز في الشكل إلي ما يلي: (per) **إلي الذكاء الشخصي،** (soc) **إلي الذكاء الاجتماعي،** (mor) **الذكاء الاخلاقي،** (wis) **الحكمة،** (AFF)**البعد الوجداني للحكمة،** (REF) **البعد التأملي للحكمة،** (COG)**البعد المعرفي للحكمة**

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل علي حسن المطابقة للبيانات كما يلي:

- قيمة كا٢ عند درجات حرية(٨) يساوي ١٣,٥٠ ومؤشر الدلالة يساوي ٠,٠٩٥ مما يدل علي أن كا٢ غير دالة احصائيا ، ويدل مطابقة النموذج للبيانات مطابقة تامة.
- (RMSEA) وقيمته تساوي ٠,٠٥٥ ، وهذه قيمة منخفضة مما يدل علي مطابقة النموذج للبيانات.
- (ECVI) مؤشر الصدق الزائف المتوقع وقيمته تساوي ٠,١٧ وتدل هذه القيمة علي أن النموذج المقترح يتسم بدرجة عالية من الاستقرار.
- (GFI)مؤشر حسن المطابقة وبلغت قيمة هذا المؤشر (٠,٩٨) مما يدل علي اقترابه من الواحد الصحيح أي أن النموذج يتفق مع البيانات.
- (AGFI) مؤشر حسن المطابقة المعدل وبلغت قيمة هذا المؤشر ٠,٩٥ مما يدل علي اقترابه من الواحد الصحيح أي أن النموذج يتفق مع البيانات.
- (CFI)مؤشر المطابقة المقارن وبلغت قيمة هذا المؤشر (٠,٩٩) مما يدل علي اقترابه من الواحد الصحيح تدل علي أن النموذج يتفق مع البيانات.
- (RMR) جذر متوسط مربعات البواقي وقيمته تساوي(٠,٠٤٤) واقتراب قيمة هذا المؤشر من الصفر تدل علي أن النموذج يتفق مع البيانات.
- إن قيم مؤشري AIC ، CAIC أقل من نظائرها في النموذج المشبع ، فقد بلغت ٣٩,٥٥، ٩٧,٤١ ، في حين كانت قيم النموذج المشبع ٤٢,٠٠، ١٣٥,٨٢علي التتابع وجميع المؤشرات السابقة تدل علي مطابقة النموذج للبيانات.

ويمكن عرض نتائج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للنموذج كما يلي:

جدول (١٣) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية التي يتضمنها نموذج المعادلة البنائية

المتغيرات الكامنة التابعة / المغيرات المستقلة	نوع التأثير	الحكمة			الذكاء الاخلاقي		
		التأثير	خ	قيمة(ت)	التأثير	خ	قيمة (ت)
الذكاء الأخلاقي	مباشر	٠,٦٤	٠,٠٣	١٩,٧٦❖❖			
	غير مباشر						
	كلى	٠,٦٤	٠,٠٣	١٩,٧٦❖❖			
الذكاء الإجتماعي	مباشر				٠,٤٢	٠,٠٦	٦,٥٧❖❖
	غير مباشر	٠,٢٧	٠,٠٤	٦,٢٣❖❖			
	كلى	٠,٢٧	٠,٠٤	٦,٢٣❖❖	٠,٤٢	٠,٠٦	٦,٥٧❖❖
الذكاء الشخصي	مباشر				٠,٢٢	٠,٠٦	٣,٣٦❖❖
	غير مباشر	٠,١٤	٠,٠٤	٣,٣٢❖❖			
	كلى	٠,١٤	٠,٠٤	٣,٣٢❖❖	٠,٤٢	٠,٠٦	٦,٥٧❖❖

يتبين من جدول (١٣) ما يلي:

- يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائيا للذكاء الأخلاقي في الحكمة.
- يوجد تأثير غير مباشر وكلي دال إحصائيا لكل من الذكاء الإجتماعي والذكاء الشخصي في الحكمة ، وتأثير موجب مباشر لهما في الذكاء الاخلاقي.

• ثالثا نتائج التحقق من الفرض الثالث :

ينص علي ما يلي: توجد علاقات سببية مباشرة بين الذكاء الإجتماعي والذكاء الشخصي كمتغيرات مستقلة مشاهدة وأبعاد الحكمة(الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي) كمتغيرات تابعة مشاهدة ويتوسط هذه العلاقات أبعاد الذكاء الإخلاقي(الضمير- الاحترام ـ التعاطف ـ الرقابة الذاتية ـ العدالة ـ التسامح) كمتغيرات مشاهدة.

وقد تحققت الباحثة من الفرض باستخدام اسلوب تحليل المسار لتفسير طبيعة العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة وذلك بالاعتماد علي برنامج ليزرل (٨,٥) وقد استخدمت العديد من مؤشرات حسن المطابقة التي تحدد مدي مطابقة النموذج المقترح مع البيانات: وتتضمن النتائج في الشكل(٥) :

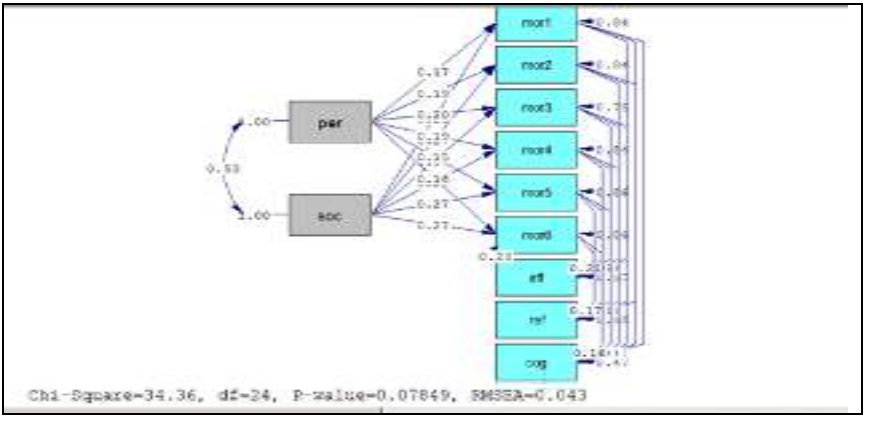

شكل (٥) تحليل المسار لتأثير المتغيرات المستقلة الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي في أبعاد الحكمة(البعد الوجداني ـ البعد التأملي ـ البعد المعرفي) كمتغيرات تابعة ويتوسط هذه العلاقة أبعاد الذكاء الاخلاقي

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

- يوجد تأثير مباشر موجب دال للذكاء الشخصي في أبعاد الذكاء الأخلاقي (الضمير- الاحترام ـ التعاطف ـ الرقابة الذاتية ـ العدالة ـ التسامح) .
- يوجد تأثير مباشر موجب دال للذكاء الإجتماعي في أبعاد الذكاء الأخلاقي (الضمير- الاحترام ـ التعاطف ـ الرقابة الذاتية ـ العدالة ـ التسامح) .

- يوجد تأثير مباشر موجب دال للضمير في أبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي).
- يوجد تأثير مباشر موجب دال للإحترام في أبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي).
- يوجد تأثير مباشر موجب دال للتعاطف في أبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي).
- يوجد تأثير مباشر موجب دال للرقابة الذاتية في أبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي).
- يوجد تأثير مباشر موجب دال للعدالة في أبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي).
- يوجد تأثير مباشر موجب دال للتسامح في أبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي).

جدول(١٤)نتائج تحليل المسار للعلاقات السببية المباشرة بين الذكاء الشخصي والذكاء الإجتماعي كمتغيرات مستقلة وأبعاد الحكمة (كمتغيرات تابعة)، وأبعاد الذكاء الأخلاقي كمتغيرات وسيطة.

اتجاه تأثير المتغيرات		معامل المسار المعياري التأثير	الخطأ المعياري (خ)	ت
من	إلى			
الذكاء الشخصي	الضمير	٠,١٧	٠,٠٧	٢,٤١❖
	الاحترام	٠,١٩	٠,٠٧	٢,٦١❖❖
	التعاطف	٠,٢٠	٠,٠٦٨	٢,٩٠❖❖
	الرقابة الذاتية	٠,١٩	٠,٠٧١	٢,٦١❖❖
	العدالة	٠,١٥	٠,٠٧٢	٢,٠١❖
	التسامح	٠,١٦	٠,٠٧	٢,٢٠❖
الذكاء الإجتماعي	الضمير	٠,٢٨	٠,٠٧	٣,٨٩❖❖
	الاحترام	٠,٢٧	٠,٠٧	٣,٨٠❖❖
	التعاطف	٠,٣٧	٠,٠٦٧	٥,٤٢❖❖
	الرقابة الذاتية	٠,٢٧	٠,٠٧	٣,٨٠❖❖
	العدالة	٠,٢٧	٠,٠٧	٣,٧٧❖❖
	التسامح	٠,٢٧	٠,٠٧	٣,٦٨❖❖
الضمير(mor1)	البعد الوجداني	٠,١٨	٠,٠٥	٣,٤٠❖❖
	البعد التأملي	٠,١٤	٠,٠٥	٢,٨٢❖❖
	البعد المعرفي	٠,٢٢	٠,٠٥	٤,٧٤❖❖
الاحترام (mor2)	البعد الوجداني	٠,١٥	٠,٠٥٢	٢,٩٦❖❖
	البعد التأملي	٠,١٨	٠,٠٥	٣,٥٠❖❖
	البعد المعرفي	٠,١٤	٠,٠٤	٢,٩٦❖❖
التعاطف (mor3)	البعد الوجداني	٠,١٦	٠,٠٥٣	٢,٩٣❖❖
	البعد التأملي	٠,١١	٠,٠٥٢	٢,١٨❖
	البعد المعرفي	٠,١	٠,٠٤٨	٢,٠٦❖
الرقابة الذاتية (mor4)	البعد الوجداني	٠,٢١	٠,٠٥٢	٣,٩٤❖❖
	البعد التأملي	٠,٢٣	٠,٠٥١	٤,٥٦❖❖
	البعد المعرفي	٠,٢٧	٠,٠٤٧	٥,٧٠❖❖
العدالة (mor5)	البعد الوجداني	٠,٢١	٠,٠٥٢	٤,٠٨❖❖
	البعد التأملي	٠,٢٧	٠,٠٥٠	٥,٣٣❖❖
	البعد المعرفي	٠,٢٩	٠,٠٤٧	٦,٣٣❖❖
التسامح (mor6)	البعد الوجداني	٠,١٩	٠,٥٢	٣,٨٥❖❖

	البعد التأملي	٠,١٧	٠,٥٠	٣,٤١**
	البعد المعرفي	٠,١٦	٠,١٤٧	٣,٤٦**

وقد تم التحقق من النموذج المقترح باستخدام كا٢ لحسن المطابقة ، وكانت قيمة كا٢ بدرجات حرية (٢٤) تساوي ٣٤,٣٦ ومؤشر الدلالة يساوي ٠,٠٧٨ مما يدل علي أن كا٢ غير دالة احصائيا، ويدل مطابقة النموذج للبيانات مطابقة تامة. واستخدمت مؤشرات أخري للتأكد من صحة النموذج منها :

- (RMSEA) وقيمته تساوي ٠,٠٤٣ وهذه قيمة منخفضة مما يدل علي مطابقة النموذج للبيانات.
- (ECVI)مؤشر الصدق الزائف المتوقع وقيمته تساوي٠,٥١٧ وتدل هذه القيمة علي أن النموذج المقترح يتسم بدرجة عالية من الاستقرار.
- (GFI)مؤشر حسن المطابقة وبلغت قيمة هذا المؤشر (٠,٩٩) مما يدل علي اقترابه من الواحد الصحيح أي أن النموذج يتفق مع البيانات.
- (AGFI)مؤشر حسن المطابقة المعدل وبلغت قيمة هذا المؤشر ٠,٩٣ مما يدل علي اقترابه من الواحد الصحيح أي أن النموذج يتفق مع البيانات.
- (CFI)مؤشر المطابقة المقارن وبلغت قيمة هذا المؤشر (٠,٩٩) مما يدل علي اقترابه من الواحد الصحيح تدل علي أن النموذج يتفق مع البيانات.
- (RMR)جذر متوسط مربعات البواقي وقيمته تساوي(٠,٠٥٢) واقتراب قيمة هذا المؤشر من الصفر تدل علي أن النموذج يتفق مع البيانات.
- إن قيمتي (CAIC) ,(AIC) بلغت ١١٨,٣٥٩، ٣٠٥,١٢٢، علي التتابع وهي أقل من قيمتها في النموذج المشبع ، حيث كانت في النموذج المشبع ٤٢٥,٤٨٥ ، ١٣٢,٠٠٠.

• خلاصة نتائج البحث وتفسيراتها :

- يوجد تأثيرموجب مباشر وكلي دال إحصائيا للذكاء الأخلاقي في أبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي).

يمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن الحكمة لا تبني إلا من خلال المعرفة ؛ فالمعرفة التي يمتلكها الفرد عن اهتماماته ومصالحه الشخصية، وقدراته، ومعرفته بمصالح الآخرين وتفهم ما يصدرونه من سلوكيات، وحتي يوازن الفرد بينهمويبتعد عن تحقيق مكاسب شخصية ويترفع عن صغائر الأمور واصدار الحكم الجيد عليها، لابد أن يتحلي الفرد الحكيم بالذكاء الأخلاقي،فالذكاء الأخلاقي يقوم بدور الضابط الذي يحدث التوازن بين الاهتمامات والمصالح الشخصية ومصالح الآخرينلتحقيق الصالح العام ووضع الأمور في موقعها الصحيح.

ولهذا فإن الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي كمتغيرات مستقلة تؤثر في الحكمة كمتغير تابع ويتوسط هذه العلاقة الذكاء الاخلاقي كمتغيروسيط،حيث بلغت قيمة تأثيرالذكاء الاخلاقي في الحكمة (٠,٦٤)، وهذا يتفق مع دراسة فينجن وهونج (Fengyan&Hong,2012) ودراسة (Locke,1999)التي أوضحت أن الحكمة هي القدرة العقلية المكونة من تكامل الذكاء والفضائل الاخلاقية. كما يتفق مع سترنبرج (١٩٩٨) الذي يري بأن الحكمة هي التطبيق العملي للذكاء والابداع والمعرفة بوساطة القيم الأخلاقية وذلك لتحقيق الصالح العام من خلال التوازن داخل الشخص نفسه ، والاخرين والاهتمامات العامة، وتتفق مع دراسة (Pasupathi &Staudinger,2001) التي تؤكد علي أن الخصائص الشخصية والتفكير الخلقي متغيرات مهمة في السلوك الحكيم، ودراسة جان(٢٠١١)التي تؤكد أهمية الذكاء الاخلاقي في تحقيق اتزان شخصية الفرد. وتتفق هذه النتيجة مع نموذج برلين(١٩٩٣)الذي يري أن القيم الاخلاقيةبعد من أبعاد الحكمة. ويتعارض مع نموذج أرديليت (٢٠٠٣) ونموذج وبستر(٢٠٠٧) الذي أغفل الفضائل الاخلاقية كمكون من مكونات الحكمة.

- يوجد تأثيرموجب مباشر وكلي دال إحصائيا لأبعاد الذكاء الاخلاقي(الضمير ـ الاحترام ـ التعاطف ـ التسامح ـ الرقابة الذاتية ـ العدالة) في أبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحكيم الذي يتمتع بدرجة عالية من الرقابة الذاتية والعدالة والضمير يتمتع بوعي معرفي وفهم عميق للظواهر والأحداث لذا تتسم أحكامه بالعدالة والتوازن ، وفي ضوء امتلاكه لأبعاد التسامح والتعاطف والأحترام الذين كانوا اكثر تأثير في الجانب الوجداني والتأملي للحكمة ، فالتسامح يكسب الفرد إمكانية تقبل الإختلافات ووجهات النظر المتباينة مع ارائه والتعامل مع المختلف والاستماع إليه واحترام وجهة نظره،وبالتعاطفيفهم الفرد كيفية شعور الآخرين خاصة مشاعر الضيق والألم كما أنه يدفع الفرد لفعل ما هو صحيح ويمنعه من التصرف السيئ. ويدعم هذه التفسيرات دراسة Baltes&Staudinger(1993) ودراسة Taylor et al(٢٠١١) حيث اسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الحكمة وبعض سمات الشخصية مثل التسامح.

- يوجد تأثير موجب وغير مباشر دال إحصائيا للذكاء الشخصي والإجتماعي في أبعاد الحكمة (الوجداني ـ التأملي ـ المعرفي).

ويمكن تفسيرهذه النتيجة بأن الذكاء الإجتماعي له علاقة رئيسية بمدي نجاح الفرد في حياته الإجتماعية، حيث يهتم بقدرة الفرد علي تكوين علاقات إجتماعية ناجحة مع أفراد المجتمع، وحسن تكييفه وتصرفه في المواقف

الإجتماعية الجديدة بالإضافة إلي تحمل الآخرين ، وتفهم ما يصدرونه من سلوكيات ، ولهذا بلغت قيمة معامل تأثيرالذكاء الاجتماعي في الحكمة (٠,٢٧) حيث تختص الحكمة بجوانب الحياة الاجتماعية والعلاقات بين الناس ، وتبغي حلا للمشكلات التي تواجههم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Joan,1998) ودراسة (شاهين ،٢٠١٢)التي اكدوا علي وجود علاقات ايجابية بين الذكاء الاجتماعي والحكمة ،واسهام الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة.

كما وجد تأثير غير مباشر وموجب للذكاء الشخصي في الحكمة حيث بلغ قيمة معامل المسار (٠,١٤) ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء ما ذكره سترنبرج(١٩٩٨) أن وعي الفرد بنقاط ضعف شخصيته والتغلب عليها ووضعها نصب عينه يجعل الفرد بعيدا عن القلق والتوتر ويكون قادر علي ضبط النفس بالإضافة إلي قدرته علي استثمار معارفه وقدراته في حياته بصورة فعالة ، كل هذا يمثل المعرفة في كيفية إدارة الحياة وهذا هو جوهر الحكمة، فالحكمة تتطلب استثمار المعارف والامكانيات في إدارة الحياة بصورة فعالة، كما أن الحكمة تتطلب القدرة علي استغلال القدرات والمهارات المختلفة في التعامل مع الحياة بفاعلية للتطوير الذات ومساعدة الآخرين) (Baltes & smith,1990 ومن هذا المنطلق تتبين أهمية الذكاء الشخصي وتأثيره في الحكمة.

ولهذا يندمج الذكاء الاجتماعي مع الذكاء الشخصي مع بعضهما بعضا نحو الفهم الجيد للذات والآخرين والتفاعل الايجابي مع مجريات الأمور. ويتفق مفهوم الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي مع بعد المعرفة الواقعية في نموذج برلين (١٩٩٣).

- التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بالبحوث التجريبية لتنمية الحكمة لمواكبة أولويات العصر.
- الاهتمام بتصميم برامج لتنمية الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي بوساطة الذكاء الأخلاقي.
- ضرورة إعداد مقياس في الحكمة يأخذ في اعتباره الجانب الأخلاقي للحكمة.
- ضرورة إضافة أبعاد آخري لمقياس الذكاء الاخلاقي ومعرفة تأثيرها في الحكمة.
- يراعي عند تشكيل مجلس الحكماء أن تتوافر فيهم أبعاد الذكاء الأخلاقي.

- المراجع :

- إبراهيم ، هشام أحمد (٢٠٠٩). الذكاءالشخصي في بعض الخصائص المعرفية والمهارية والوجدانية وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والنوع لدى عينة من طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان.

- أبوحطب، فؤاد(١٩٩٢).طبيعة الذكاء الشخصي: استراتيجية القياس وبعض النتائج الأولية. المؤتمر الثامن لعلم النفس. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ص ص٥- ٣٢.
- أبوحطب، فؤاد(١٩٩٥).الذكاء الشخصي باستخدام مقاييس الذاكرة كمحك: دراسة إستطلاعية. المجلة المصرية للدراسات النفسية.ع(١١). ص ص ١- ٤١.
- أبو حطب ، فؤاد (١٩٩٦). (ط٥). القدرات العقلية. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- أبو ناشي، منى سعيد (٢٠٠١). الذكاءالشخصى وعلاقته بالذكاء الاجتماعى والذكاء الموضوع: دراسةعاملية.المجلة المصريةللدراسات النفسية.ع٣٢. ص ص٢٥٤-٢٣٣.
- جان،خديجة محمد (٢٠١١). أثر استخدام طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الاخلاقي والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدي عينة من تلميذات الصف السادس بمدينة مكة المكرمة . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات .ع(٢٢). ١٢١- ١٦٠.
- خطاب، علي ماهر (٢٠٠٢). الإحصاء الوصفي . القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- السطيحة، ابتسام حامد(٢٠١١). الذكاء الشخصي بين أبو حطب وجاردنر. مجلة كلية التربية ببنها.ع(٨٦).ابريل.
- الشافعي، محمد الدسوقي(٢٠٠٤).الذكاء الشخصي : صدق التعريف والبنية العاملية . مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر .ع(١٢٥). الجزء الأول .ص ص ١١٨- ١٨٣.
- شاهين، جودة (٢٠٠٣). الذكاء الشخصي في ضوء متغيري التخصص الدراسي ووجهة الضبط لدي عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر،٢٢،(٢) ، ١٣١- ١٧٠.
- شاهين، جودة (٢٠١٠). التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدي عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. دراسات نفسية .مج٢٠،ع٢،ابريل ص ص ٣٥٧- ٣٩٦.
- شاهين ،هيام صابر (٢٠١٢).إسهام كل من الذكاء ،لاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدي معلمي مدارس التربية الفكرية .مجلة العلوم التربوية والنفسية .مجلد ١٣.ع ٣
- الشمري،عمار (٢٠٠٧). .الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة .رسالة ماجستير. جامعة بغداد:العراق.
- عبد الحميد، عزت(٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات بإستخدام برنامج ليزرال ٨,٨ LISREL8.8. بنها: دار المصطفي للطباعة والنشر.
- عبد الرحمن،محمد& الخفاف،إيمان(٢٠١٤).تطور الذكاء الأخلاقي لدي الأطفال في المرحلة العمرية ٥- ٧ سنوات. ،ع ٢٨ مجلة كلية التربية ، جامعة اسوان.
- عبد الفتاح ، فوقية(٢٠٠١): الذكاء الاجتماعى لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائة اوالذكاء الاجتماعى للطفل.المجلة المصريةللدراسات النفسية. ع٣٢ . يوليو.ص ص- ٢٥٥ – ٢٩٨.
- الغول، أحمد عبد المنعم (١٩٩٣). الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدي المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمي. رسالة دكتوراه. كلية التربية ، جامعة اسيوط.

- المغازي ،إبراهيممحمد (٢٠٠٣). الذكاءالاجتماعيوالوجدانيوالقرالحادي والعشرين. المنصورة :مكتبةالايمان.

- Alexander,D.C.(2010). Personal intelligence and interrole conflict in working mothers,Wolden University. Proques LLc.

- Ardelt,M.(2003). Empirical Assessment of Three – Dimensional Wisdom Scale .Research on Aging. Vol 25,No 3,275- 324

- Ardelt, M. (2004). Wisdom as expert knowledge system: A critical review of a contemporaryoperationalization of an ancient concept. Human Development, 47, 257-285.

- Baltes P., & Smith, J.(1990). Toward a psychology of wisdom and its ontogenesis. In R. J.Sternberg (Ed.), Wisdom: Its origins, nature, and development (pp. 87-120). New York: Cambridge University Press.

- Baltes, P. B., & Staudinger, U. M. (1993). The search for a psychology of wisdom. In Current Directions in Psychological Science (Vol.2, pp. 75-80). London: Cambridge University Press.

- Baltes, P. B. & Staudinger, U. (2000).Wisdom: A metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence. American Psychologist, 55, 122–136.

- Baltes, P. (2004). Wisdom as orchestration of mind and virtue. Unpublished manuscript. Max Planck Institute for Human Development, Berlin, Germany. Retrieved from http://library.mpib-berlin.mpg.de/ft/pb/PB_Wisdom_2004.pdf

- Bluck, S., & Gluck, J. (2004). Making things better and learning a lesson: Experiencing wisdom across the lifespan. Journal of Personality, 72(3), 544-573.

- Borba, M.(2001). Building moral intelligence. Jessie-Bass,Awiley Impaint.

- Borba,M.(2003). Tips for building moral intelligence in students. Curriculum Review, 01472453, Mar2003, Vol. 42, Issue 7.

- Brown, W. (Ed.). (2000). Understanding Wisdom: Sources, science, and society. Philadelphia:Templeton Foundation Press.

- chartier,A,M. (2007).Teachers', Students', and Principals'perspectives on character: their moral reasoning and wisdom: Case study at two best practice character schools.

- Clarken,R.H.(2010).Considering moral intelligence as part of holistic education. Northern Michigan university school of education.

- Coles, R. (1997). The moral intelligence of children. New York, Ny, us: Random House.
- Deing , S .(2004). multiple intelligences and learning styles : two complementary dimesions .Teachers College Record , 106 ,1 , pp : 16-23.developmental perspectives. In R. J. Sternberg (Ed.), Wisdom: Its nature.
- Fengyan.W& Hong. Z. (2012). A New Theory of Wisdom: Integrating Intelligence and Morality. Psychology Research, ISSN 2159-5542.January 2012, Vol. 2, No. 1, 64-75.
- Gardner,H.(1983). Frames of mind: the theory of multiple intelligences. New York: Basic Books.Inc.
- Gardner , H .(1993) . multiple intelligences : the theory into practice . New York: Basic Books .
- Joan, D. (1998). Wisdom: Assessment, development & correlates. Dissertation Abstracts International- B, 58/11, P. 6261.
- Krafcik.D. (2011).Words from the wise: Aqualitative and quantitative study of nominated exemplars of wisdom.(Doctoral dissertation).Retrieved from ProQuest Dissertations and Theses.(Accession Order No. [3457971]).
- Kunzmann, U., & Baltes, P. B. (2003). Beyond the traditional scope of intelligence: Wisdom in action. In R. J. Sternberg, J. Lautrey & T. I. Lubart (Eds.), Models ofintelligence: International perspective(pp. 329-343). Washington, D.C.: American Psychological Association.
- Labouvie-Vief, G. (1990). Wisdom as integrated thought: Historical and developmental perspectives. In R. J. Sternberg (Ed.), Wisdom: Its origins, nature, and development (pp. 52-83). New York: Cambridge University Press.
- Marlowe ,H .(1984). The structure of social intelligence .Unpublished doctoral dissertation .University of Florida Gainesville.
- Mayer, D, J. (2009). Personal intelligence expressed: A theoretical analysis. Review of general Psychology, Vol.13 (1), pp 48-58.
- Mowat,J.G.(2011). The development of intrapersonal intelligence in pupils experiencing social, emotional and behavioural difficulties. Educational Psychology in Practice.Vol. 27, No. 3, September 2011, 227–253
- Narvaez, D. (2010). The emotional foundations of high moral intelligence. In B. Latzko & T. Malti (Eds.), Children's moral emotions and moral cognition: Developmental and educational

perspectives. New Directions for Child and Adolescent Development, 129, 77–94. San Francisco: Jossey-Bass.

- Norcia,V.(2010).Moral Intelligence and the Social Brain. Ryerson University, Toronto. origins, and development (52-83). New York: Cambridge University Press
- Orwoll, L., & Achenbaum, W. A. (1993). Gender and the development of wisdom.Human Development, 36, 274-296.
- Pascual-Leone, J. (1990). An Essay on Wisdom: Toward Organismic processes that make it possible. In R.J. Sternberg (Ed.), Wisdom: Itsnature, origins, and development, pp.244-278) New York: Cambridge University press.
- Pasupathi, M& Staudinger,U.M.(2001).Do advanced moral reasoners also show wisdom? Linking moral reasoning and wisdom related knowledge and judgment. International Journal of Behavioral Development.25,401-415
- Seligman,M,E& Mihaly,C.(2000). Positive Psychology: An Introduction. American Psychologist, 55.1,5-14.
- Silvera , D , Martinussen , M and Dahl , T .(2001).The Tromso Social Intelligence Scale , a self –report measure of social intelligence. Scandinavian Journal of Psychology, 42, pp.313-319.
- Sternberg, R. (1985). Implicit theories of intelligence, creativity, and wisdom. Journal of Personality and Social Psychology, 49(3), 607-627.
- Sternberg, R. J. (1998). A balance theory of wisdom. Review of General Psychology, 2, 347–365.
- Sternberg, R. J. (2003). Wisdom, intelligence, and creativity synthesized. New York: Cambridge University Press.
- Sternberg, R., & Jordan, J.(2005). A handbook of wisdom: Psychological perspectives. New York: Cambridge University Press.
- Sternberg, R .J . (2009) .Academic Intelligence is not Enough! WICS: An Expanded Model for Effective Practice in School and in Later Life, A paper commissioned for the conference on LIBERAL EDUCATION AND EFFECTIVE PRACTICE, Mosakowski Institute for Public Enterprise, March 12-13, 2009.
- Taylor,M., Betes,G., Webster , J.D.(2011). Comparing the psychometric properties of two measures of wisdom: Predicting for giveness forgiveness and psychologicalwell- being with self-

assessed wisdom scale (SAWS) and the three – dimension wisdom scale (3D-WS). Experimental Aging Research, 37: 129–141, 2011.

- Wang, F. Y., & Zheng, H. (2010). Review five kinds of western key view point about wisdom. Journal of Dialectics of Nature,32(3), 93-97, 107.
- Webster, J.D. (2003). An Exploratory Analysis of a Self-Assessed Wisdom Scale. Journal of Adult Development, Vol. 10, No. 1, January 2003, Pp13-22
- Webster, J.D. (2007). Measuring the character strength of wisdom. Aging and human development. Vol. 65(2) 163-183.
- World Wisdom Council. (2004). The Budapest declaration. Wisdom at the tipping point: Shifting to a new thinking and a new civilization. Retrieved October 28, 2007, from http://www.wisdompage.com/wwc-041220-budapest-declaration.pdf
- Yang, S. Y. (2001). Conceptions of wisdom among Taiwanese Chinese. Journal of Cross- Cultural Psychology, 32(6), 662-680.
- Zautra, E. K., Zautra, A. J., Gallardo, C. E., Velasco, L .(2015). Can We Learn to Treat One Another Better? ATest of a Social Intelligence Curriculum. PLoS ONE. Jun2015,Vol. 10 Issue 6, p1-17.

****